البحث السادس

اعتماد الجمهور المصري علي الصحافة لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور

رفعت عارف الضبع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مقدمة الدراسة:

الصحافة هي نظام منتشر في جميع المجتمعات الحديثة ويمكن أن تؤثر كثيراً على المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالصحة وقد أوضحت العديد من الدراسات أن غالبية الجمهور يحصل على الكثير من معلوماته الصحية من الصحافة. وعلاوة على ذلك، فإن أبحاث الاتصال المرتبطة بالصحة توضح أن الصحافة ربما تكون أكثر أهمية من الاتصال بين الأشخاص عند زيادة الوعي والمعرفة بالقضايا الصحية.

ويمكن أن تؤثر الصحافة على السلوكيات الصحية وتدعم تغير السلوك الصحي. حيث أن كلاً من مقدار ونوع المعلومات التي يتم تقديمها في الصحافة يمكن أن يشكل معتقداتنا واتجاهاتنا، وبالتالي يؤثر على سلوكياتنا بشكل غير مباشر. أي أن الأفراد يناقشون أيضاً ما يقرؤونه، أو يرونه، أو يسمعونه مع الآخرين ويستخدمون تلك التفاعلات في إثبات صدق خبراتهم وتوقعاتهم الخاصة وعند وضع جميع هذه العوامل في الاعتبار، فإنها يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات دالة الصحافة على السلوكيات الصحية.

ويجب أن تقوم الصحافة بنقل المعلومات الصحية للجمهور خاصة في أوقات الأزمات بدقة وموضوعية، أوتكون المعلومات حديثة ومتزنة لتسهيل إجراءات الأمان اللازمة بدون العمل على زيادة الرعب والفزع للجمهور وتتحمل الوكالات التي تقدم معلومات للجماهير مسئولية كتابة تقرير عن المعلومات الصحيحة الدقيقة خلال أوقات الطوارئ [١].

ويرى البعض أن الصحافة لها تأثيراتها على السلوكيات الصحية وعلى دعم عملية تغيير السلوكيات المرتبطة بالصحة داخل المجتمع[٢]، وطبقاً للدراسات العلمية فإن الصحف تستخدم على نطاق واسع وهي تعد مصدراً موثوقاً فيه للمعلومات المرتبطة بالصحة. وقد تم اكتشاف أن المعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من الجرائد ربما يكون لها تأثير متفاوت على الأفراد الذين يثقون أكثر في تلـــك المصادر الخاصة بالمعلومات بالمقارنة بغيرها من المصادر[٣].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن قوة الصحافة في سيطرتها على مصادر المعلومات والتي يعتمد عليها الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم(٤).

وتمارس الصحافة دوراً هاماً في حياة المجتمعات البشرية، وزاد دورها فاعلية مع تطور العلم والتكنولوجيا لمعالجة العديد من القضايا ومشكلات التطور الحضاري ومعالجة القضايا الفكرية والعقائدية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية(٥).

كما تشارك الصحافة في تشكيل الرأي العام وتعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة مهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافياً أو غير متجانسة ولم تعد الصحيفة تحمل في يد القارئ فقط ولكنها أصبحت ذات هيكل تنظيمي كبير بآلياته التي تبث الكلمة والصورة وتطبع الصحيفة، لتصل الرسائل التي تضمها إلى الملايين من الأفراد في الداخل والخارج بعد أن انضمت الأقمار الصناعية إلى آليات عملية النشر في مراحلها المختلفة حتى وصولها إلى الفرد المتلقي في موقعه(٦).

ولذلك أصبحت الصحافة في العصر الحالي تستحوذ على كل الاهتمام لما لها من قوة تأثير على الأفراد والجماعات والمجتمعات وباتت الصحافة تحاصرنا حيثما نكون مع اختلاف مضامينها مما جعل لزاماً على الباحثين أن يبحثوا في تأثير الصحافة على الناس(٧).

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تعد الصحافة سلطة شعبية وفقاً للقانون.

٢- أهمية التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور المصري وقت الأزمات خاصة في ضوء ازدياد فاعلية الصحافة المصرية في المجتمع.

٣- أن أزمة أنفلونزا الطيور تؤثر مباشرة على الإنسان ، ولذلك فهي تستحق الدراسة من الناحية الصحفية.

٤- تصدع الاقتصاد المصري من جراء هذه الأزمة التي أدت إلى انهيار نشاط تربية الدواجن في مصر وما يرتبط به من أنشطة اقتصادية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت اعتماد الجمهور المصري على الصحافة للحصول على معلومات متعلقة بأزمة أنفلونزا الطيور بصفة خاصة.

ثالثاً : الإطار النظري للدراسة:

أ- الصحافة وإدارة الأزمات.

ب- أزمة أنفلونزا الطيور.

ج- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

(أ) الصحافة وإدارة الأزمات:

أصبحت الأزمات جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة والأزمة يحيط بها بيئة ذات طبيعة سريعة التحرك والتأثير على أداء سلوك الأزمة، والتي تستدعي كل منها تصدياً واستجابة وتفاعلاً بمعدل أسرع من حركة الأزمة للسيطرة عليها ووقف تطورها وإيقافها في الوضع الذي وصلت إليه ثم معالجة هذا الوضع[٨].

ومن الناحية اللغوية نجد أن مادة "أزم" في اللغة تعني الشدة والقحط والأزمة عبارة عن حادث يقع فجأة دون توقع، أو أن توقعه يكون قد تم قبل وقوعه بوقت قصير وأنه تسبب في وقوع خسائر[٩].

أنماط الأزمـــات[١٠]

* الأزمات المفاجئة Immediate crises

وهي التي تحدث بشكل مفاجئ وغير مفاجئ وغير متوقع مثل: الأعمال الإرهابية، الحرائق والانفجارات ، في السفن، والطائرات، والسكك الحديدية.... وغيرها.

* الأزمات ذات المقدمات المحسوسة Emerging crises

وهي الأزمات ذات المقدمة التي يمكن استشعارها مسبقاً مما يسمح بإجراء البحوث للتحقيق من مدى صدقها والتحدي الذي يواجه العلاقات العامة في إقناع الإدارة العليا باتخاذ أفعال وقرارات تصحيحية قبل أن تصل الأزمة إلى مرحلة الانفجار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الأزمات المزمنة Sustained crises

هي تلك التي تستمر لعدة شهور، أو حتى لسنوات على الرغم من بذل أفضل الجهود لإيجاد حلول لها من جانب الإدارة مثل: الشائعات وأزمات المصداقية.

*** مفهوم إدارة الأزمة:**

يقصد بإدارة الأزمة: كافة الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفذها المنظمة بصفة مستمرة في مراحل ما قبل وقوع الأزمة وأثنائها وبعد وقوعها.

*** أهداف إدارة الأزمة[١١]:**

- منع وقوع الكارثة.
- مواجهة الكارثة بكفاءة.
- تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات.
- تخفيف الآثار السلبية على البيئة المحيطة.
- إزالة الآثار النفسية التي تخلفها الكارثة للجمهور.
- تحليل الكارثة والاستفادة منها في وضع توقع للكوارث المشابهة وتطوير قدرات المنظمة وأدائها في مواجهة تلك الكوارث[١٢].

وقد احتل البعد الصحفي مكانة هامة في دراسة الأزمة، حيث تعد الصحافة أداة رئيسية وفعالة من أدوات إدارة الأزمة سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي، وقد اهتمت الدراسات التي تناولت البعد الصحفي في إدارة الأزمة بدراسة دور الصحافة في إدارة الأزمات الداخلية، وتحديد ملامح هذا الدور من خلال التعرض لأزمات محددة ذات طبيعة مختلفة[١٣].

وتعد الأزمات مادة خصبة وثرية للصحافة، وتحظى بتغطية على نطاق واسع، وذلك لأن الحاجة إلى المعلومات متأصلة بعمق النفس البشرية ويتوقف صحفياً نوع الأزمة على نوعية وطبيعية وحجم هذه الأزمة وموقف الدولة منها وطبيعة النظام السائد والجمهور المستهدف خاصة عند مواجهة أزمة على مستوى دولي[١٤].

وتعتمد هذه الأزمات في إدارتها على الصحافة كأحد مكونات استراتيجية مواجهة الأزمة وقد وضعت مجموعة ضوابط لدور الصحافة في إدارة الأزمات منها[١٥].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إمداد الرأي العام بالحقائق التفصيلية.
- الاهتمام بالتصريحات السياسية والرسمية التي تساعد على تشكيل الرأي العام تجاه الأزمة.
- الاعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عمليات الإنذار والإغاثة.
- القدرة على التعامل بموضوعية وضبط النفس مع أجهزة الرأي العام.
- سرعة نشر الحقائق اللازمة لخلق مناخ صحي يحتوى أثار الأزمة ويعمل على تخفيف حدتها.
- فورية نقل الأزمة من موقعها بنفس العمق والشمول الذي يساعد على فهم أبعاد الأزمة وتصوراتها وآثارها المختلفة.
- الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية عن الأزمة وتطوراتها.
- يجب أن تكون الصحافة هي همزة الوصل بين صناعي القرار في الأزمة والمسئولين عن التعامل معها وبين الرأي العام.
- سرعة وصول الصحافة إلى موقع الأحداث وإجراء الحوارات مع الشهود والمسئولين والمفكرين لربط المعلومات بعضها ببعض، ومساعدة الرأي العام على تكوين رأى تجاه الأزمة.

وبذلك فإن التناول الصحفي للأزمة يجب أن يمر بثلاث مراحل وهي:

- **مرحلة نشر المعلومات:**

والتي تقوم فيها الصحافة بتحقيق رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الأزمة وإداراتها وآثارها وأبعادها.

- **مرحلة تفسير المعلومات:**

في هذه المرحلة تقوم الصحافة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها مقارنتها بأزمات مماثلة، وإفساح المجال لكل من يساعد على استجلاء الحقائق وتوضحها.

- **المرحلة الوقائية :**

وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها حيث يجب أن تقدم الصحافة للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة[١٦].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) أنفلونزا الطيور:

أنفلونزا الطيور مرض حيواني معد تتسبب فيه فيروسات تصيب الطيور بالدرجة الأولى، وكذلك الخنازير في بعض الأحيان، وتصيب فيروسات أنفلونزا الطيور أنواعاً معينة من الحيوانات، غير أنها تمكنت في حالات نادرة من اختراق الحواجز القائمة بين الأنواع وإصابة البشر.

تؤدي إصابة الدواجن بالعدوى الناجمة عن فيروسات أنفلونزا الطيور إلى حدوث شكلين رئيسيين من المرض ، الشكل الخفيف" فهو يتسبب عموماً في أعراض معتدلة (انتفاش الريش أو انخفاض معدل وضع البيض) وكثيراً ما يصعب اكتشافه، والشكل الشديد للمرض يحدث أضراراً أكبر بكثير، ذلك أنه ينقل بسرعة بين أسراب الدواجن ويتسبب في مرض يصيب العديد من الأعضاء الباطنية، كما أنه يفتك بكل الطيور المصابة به تقريباً وذلك في غضون ٤٨ ساعة في كثيرة من الأحيان.

وقائع تاريخية عن المرض:

- عرف هذا المرض لأول مرة في إيطاليا منذ أكثر من مائة عام (١٨٨٧) وأحدث نسبة نفوق عالية في الطيور المستأنسة وسمي آنذاك بطاعون الدجاج.
- في عام ١٩١٨ – ١٩١٩ حدث الوباء العالمي لأنفلونزا الطيور وعرف بالأنفلونزا الأسبانية وتوفي في الوباء حوالي ٤٠ مليون شخص على مستوى العالم منهم خمسمائة ألف شخص في الولايات المتحدة .
- في عام ١٩٥٥ وجد أن هذا المرض الذي اكتشف في إيطاليا سنة ١٨٨٧م وكذلك الوباء الأسباني كان سببه فيروس الأنفلونزا وينتمي إلى الفيروس الذي يصيب أيضاً الثدييات.
- في عام ١٩٥٧-١٩٥٨ حدث الوباء العالمي الثاني لأنفلونزا الطيور الأسبانية الآسيوية وحدثت العدوى في بدايتها في الصين وتسبب بوفاة ما يقرب من مليون شخص منهم سبعين ألف شخص في الولايات المتحدة.
- في عام ١٩٦٨-١٩٦٩ حدث الوباء العالمي الثالث لأنفلونزا الطيور وعرفت بأنفلونزا هونج كونج، ونتج عن الوباء وفاة ما يقرب من سبعمائة ألف شخص منهم أربعة وثلاثين شخصاً في الولايات المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في عام ١٩٩٧م تم اكتشاف أول حالة عدوى مباشرة من الطيور للبشر بالسلالة المسببة لأنفلونزا الطيور (H5NI) في هونج كونج والتي أصيب علي أثرها نحو ١٨ شخصاً بالعدوى وظهرت عليهم أعراضاً تنفسية فتوفي منهم ٦ أشخاص.

- في عام ١٩٩٩م أوضحت الأبحاث العلمية أن الاختلاط المباشر مع الطيور الحية المصابة هو مصدر عدوى أساسي للإنسان، كما ظهرت أيضاً حالات عدوى متوسطة من فيروس الأنفلونزا (H9N2) في الأطفال (حالتين) في عام ١٩٩٩م في هونج كونج.

- خلال أعوام ١٩٩٩م، ٢٠٠١م في إيطاليا كانت السلالة (H7N1) في البداية ذات ضراوة قليلة ثم حدث لها طفرة خلال تسعة شهور فأصبحت شديدة الضراوة، وتم التخلص من أكثر من ١٣ مليون طائر في ذلك الوقت.

- في عام ٢٠٠٣م أدى وباء أنفلونزا الطيور (H5N1) في هونج إلى إصابة حالتين، ووفاة حالة واحدة من أفراد عائلة واحدة، وأدت إلى وفاة طبيب بيطري، وظهور أعراض متوسطة على ٨٣ شخصاً آخرين.

- في منتصف ديسمبر ٢٠٠٣م ظهرت حالة واحدة أيضاً بهولندا.

- في يناير عام ٢٠٠٤م أكدت الاختبارات المعملية عن وجود فيروس الأنفلونزا (H5N1) في حالات بشرية بها أعراض تنفسية شديدة في الأجزاء الشمالية من فيتنام.

- في عام ٢٠٠٥م انتشر المرض في العديد من الدول ومنها كمبوديا، الصين، كوريا الجنوبية، إندونيسيا، اليابان، كازاخستان لاوس، ماليزيا ، منغوليا، تايلاند، فيتنام وروسيا وتركيا ورومانيا.

*** أزمة أنفلونزا الطيور عالمياً:**

في أبريل عام ٢٠٠٥ ظهر لأول مرة مصدر إضافي واضح الانتشار الدولي تحمله بعض الطيور المائية المهاجرة فيروس H5N1 في صورته التي تسبب المرض وعلى أثر ذلك مات ٦٠٠٠ طائرة مهاجرة مصاب بعدوى فيروس H5N1 المسبب للمرض والذي يبدأ بالصين.

وقبل تلك الأزمة كان موت الطيور البرية ينذر ويسبب فيروسات أنفلونزا الطيور المسببة للمرض، وقد اكتشفت الدراسات العلمية أن الفيروسات المسببة لأنفلونزا الطيور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في جميع الدول متشابهة مع الفيروس الموجود في بحيرة كنفاى، وهي المسببة للموت البشري، ولقد انتشر هذا الفيروس في دول كثيرة منها "كمبوديا، الصين، إندونيسيا، تايلاند، تركيا، وفيتنام" وماتت نصف الحالات البشرية التى تعرضت للإصابة بهذا الفيروس، ومازال مرض أنفلونزا الطيور H5N1 الذي يعاني منه الإنسان مرضاً نادراً ولكنه شديد ويجب مراقبته ودراسته نظراً لاحتمال تطور هذا الفيروس بطرق تجعله وباءاً شاملاً[١٧].

شروط حدوث انتشار وبائي لفيروس أنفلونزا الطيور بين الناس:

لكى يحدث انتشار وبائي للفيروسات بوجه العموم يجب توفر عناصر، وهي:

أولاً: ظهور نوع جديد من الفيروسات العنيفة Highly pathogenic A1 Virus

ثانياً: أن تتسبب هذه الفيروسات في حالة مرضية بالغة التأثير على الحياة والصحة.

*** الوضع في مصر:**

أما عن أنفلونزا الطيور في مصر فقد تم عزل فيروس الأنفلونزا من الطيور المهاجرة سنة ١٩٧٦م وفي ١٩٨٧م ثم عمل مسح سيرولوجي لمزارع الدواجن نسبة إيجابية بمقدار ١.٩٦%، وفي سنة ١٩٩٢م تم عزل فيروس أنفلونزا الطيور H7N1 من الرومي، وفي سنة ١٩٩٨م ثم عزل فيروس آخر لأنفلونزا الطيور من البط المسكوفي في غياب أى أجسام مناعة في أمصال البط المختبر، وفي دراسة سيرولوجية أخرى امتدت من ١٩٩٥-١٩٩٨م تم تسجيل عينات إيجابية بنسبة ٢٠.٠٧% باستخدام اختيار الإليزا بالرغم من غياب أي أعراض إكلينيكية في القطعان المختبرة، ولم يتم التسجيل عن أوبئة لفيروس أنفلونزا الطيور شديد الضراوة طوال الفترة السابقة إلى الوقت الراهن.

ولا يوجد علاج نوعي لهذا المرض، لكن بتطبيق بعض من إجراءات الأمن الحيوي يمكن منع المرض من الوصول إلى المزارع عن طريق تجنب إدخال طيور مجهولة، والحد من حركة الناس والعمال بين المزارع، والقيام بإجراءات التعقيم والتنظيف المناسبة داخل المزارع، والتخلص الفني من مخلفات الدواجن ومفاقسها، وعدم رميها على قارعة الطرقات والمناطق النائية، وتطهير سيارات المفاقس كلياً قبل نقل الكتاكيت وحماية المستودعات، والتخلص من الحيوانات الشاردة وإراحة المدجنة مدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً بعد انتهاء فترة التربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أزمة أنفلونزا الطيور في مصر في الآونة الأخيرة :

وفي مصر ظهرت أول حالات في مارس عام ٢٠٠٦م وكان عدد الحالات عند أذن (١٢) حالة، وعدد الوفيات (٤) حالات وبلغ المعدل الكلي للوفيات من الحالات (٥٦%) وأعلي معدل للوفيات من الحالات تم تسجيلها بنسبة ٧٣% وحدث ذلك الأفراد التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٩) سنة (٤٩) حالة وأقل معدل للوفيات هو ١٨% وحدث ذلك بين الأفراد تبلغ أعمارهم ٥٠عاماً عدد (١١) حالة كما تم وجود فرق إحصائي بين المجوعات العمرية

($X^2 = 17.47, dF1 = 6, p = 0.005$) وكان المعدل الكلي لحالات الوفيات في سنة ٢٠٠٥م (٤٣%) أقل مما كان عليه في سنة ٢٠٠٤م (٧٣%) أو في سنة ٢٠٠٦م حالياً (٦٣%)[٣١].

وفي حالة حدوث العدوى لابد من إتلاف كافة منتجات الدواجن بطريقة الإتلاف الصحي الحرق والدفن العميق، ومنع التربية في منطقة الإصابة لفترة لا تقل عن شهر، وفرض الحجز البيطري الصارم بالتعاون مع الجهات المعنية والسلطات الإدارية في مناطق الإصابة، والعمل ما أمكن لمنع انتشار الإصابة خارج البؤرة.

وهناك مخاوف من أن الفيروس قد يندمج مع نوع آخر من فيروسات الأنفلونزا التي تصيب الإنسان ليشكلا معاً نوعًا جديدا من الفيروسات يمكن أن تنقل من شخص لآخر، ويمكن هذا الاندماج في حالة إصابة شخص مريض أساساً بنوع من أنواع الأنفلونزا بفيروس أنفلونزا الطيور وكلما زادت الإصابة المزدوجة هذه كلما زادت احتمالات تطور صورة الفيروس.

ويمكن أن تستمر في تناول الدجاج دون قلق لأن الخبراء يؤكدون أن فيروس أنفلونزا الطيور لا ينتقل عبر الأكل، لذا فإن تناول الدجاج لا يمثل أي خطورة[٣٢].

*** توصيات منظمة الصحة العالمية:**

- لا توصي منظمة الصحة العالمية بفرض أي قيود على السفر إلى أي من المناطق الموبوءة بأنفلونزا الطيور الناجمة عن الفيروس H5N1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا توصي منظمة الصحة العالمية بتحري المسافرين القادمين من مناطق موبؤة بفيروس أنفلونزا الطيور H5N1.
- تنصح منظمة الصحة العالمية المسافرين بتجنيب التعرض للبيئات العالية المخاطر في البلدان الموبوءة.

(ج) النظرية العلمية للدراسة الحالية:

تعتمد الدراسة الحالية على مدخل الاعتماد على الصحافة حيث يعد مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة الجمهور مع الصحافة وقت الأزمات، وهو جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظـم الاجتماعيـة والتي تعرض لها فيما يلي:

* **نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية** [٣٣].

تكمن الصحافة في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد إنما تعتمد الصحافة أيضاً على مصادر التي يسيطر عليها الآخرون.

كما أن الصحافة ليست قوية تماما فهي تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة أيضاً ويمكن وصف ذلك بمفهوم الاعتماد المتبادل Interdependence.

* **الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم الصحافة:**

إن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد على الصحافة، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها الصحافة، ويعتمد الأفراد على الصحافة لتحقيق الأهداف التالية(٣٣)

١- الفهــم:

مثل معرفة الذات من خلال التعليم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التوجيــه:

ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف تشتري ثيابك، وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

٣- التسليــة:

وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والاستثارة، والتسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو مشاهدة التليفزيون مع الأسرة. ومع ذلك ينبغي ألا نبالغ في أهمية الصحافة للفرد، فهي تجعل بالفعل أهداف الفهم والتوجيه والتسلية أكثر سهولة، ولكنها الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فهناك الأصدقاء والأسرة والنظم التربوية والسياسة وغيرها.

كما أن نظرية الاعتماد الفردي على الصحافة تصور عملية نفسية إدراكية تزيد من احتمالات تأثر المرء بمحتويات معينة في الصحافة.

*** آثار الاعتماد على الصحافة:**

يرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرابول روكتيش" مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد علي الصحافة من خلال ثلاث فئات أساسية هي:[٣٥]

١- الآثار المعرفية Cognitiveffects

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد وفقاً لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، ترتيب أولويات الاهتمام، اتساع المعتقدات، القيم.

٢- الآثار الوجدانية Affective effects

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل: المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على أثار الصحافة على الوجدان وقياس هذه الآثار. ويحدد "ديفلير وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطفي أو اللامبالاة والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الآثار السلوكية: Behavioral effects

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على الصحافة وفقاً لديفلير وروكيتش في سلوكيين أساسيين هما : التنشيط والخمول .

رابعاً : المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- (اعتماد الجمهور المصري على الصحافة)

يقصد الباحث بالجمهور: كل المواطنين الذين يعيشون على أرض مصر ويعتمدون على الصحافة في الحصول على المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

٢- (الأزمـــة)

هي حادث يطرأ فجأة يتسبب في خسائر مادية ومعنوية للمواطنين وللمجتمع.

٣- (أنفلونزا الطيور):

هي فيروس يصيب الطيور ويقضى عليها، وقد ينتقل إلى الإنسان والحيوان.

خامساً: الدراسات والبحوث السابقة:

(أ) **الدراسات العربية :**

على حد علم الباحث لم يجد دراسة أو بحث يتطابق مع قضية الدراسة باللغة العربية ولكن وجدت دراسات قريبة الصلة بها ونذكر منها:

١- دراسة قدري على عبد المجيد (٢٠٠٣) بعنوان" دور الاتصال فى إدارة الأزمات"[١٨].

وهي محاولة الكشف عن أهم الأبعاد والوظائف السلبية والإيجابية لدور الاتصال فى إدارة أزمة الدراسة وبالتالي وضع تصور لنموذج عن دور الاتصال فى إدارة هذه النوعية من الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية قد أدار الأزمة بأسلوب علمي ناجح.

- قيام رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والسياحة بجهود كبيرة فى إدارة الأزمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- دراسة محمد شومان(٢٠٠١)إشكاليات في مصادر تطوير إعلام الأزمات والكوارث[١٩].

أهداف الدراسة: التعرف على نشأة وتطوير بحوث وعمليات إعلام الأزمات والكوارث وتحديد أهم إشكاليات إعلام واتصال الأزمات والكوارث.

منهج الدراسة: منهج المسح

أهم نتائج الدراسة:

أ- إعلام الأزمات فى حاجة إلى التطوير المستمر.

ب- عدم تحرى الدقة في نقل المعلومات عن الأزمات.

ج- أدوار الإعلام غير متوازنة خلال جميع مراحل الأزمات والكوارث.

٣- دراسة خديجة على حسين (٢٠٠٠) "دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث"[٢٠].

أهداف الدراسة: التعرف على دور الإعلام في مواجهة أزمة حرب الخليج الثانية.

منهج الدراسة: منهج المسح

أهم نتائج الدراسة:

اعتلى الإعلام المرئي والمسموع المرتبة الأولى أثناء حرب الخليج.

تعمقت الصحافة في الجانب التحليلي للأخبار المتعلقة بقضية الدراسة.

التزمت الصحافة العربية بمواقف حكومتها في الحرب.

٤- دراسة صلاح مدكور(٢٠٠٠) بعنوان "الإعلام المرئي ودوره في تنمية الوعي لمواجهة أخطار الزلازل لدى المشاهدين"[٢١].

أهداف الدراسة: التعرف علي دور الإعلام المرئي في تنمية الوعي لدى الجماهير لمواجهة أخطار الزلازل.

منهج الدراسة: المسح مع استخدام الاستبيان على عينة عشوائية لمشاهدي القناتين الأولى والثانية وتحليل مضمون عينة من البرامج التليفزيونية الإخبارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم نتائج الدراسة:

اكتفت البرامج الإخبارية بالتلفزيون ببث الأخبار عن الأزمة موضوع الدراسة على الإجراءات التي اتخذها المسئولين تجاه هذه الأزمة.

٥- دراسة السيد بهنسي (٢٠٠٠) مدى اعتماد الجمهور على الصحافة المصرية أثناء الأزمات[٢٢].

أهداف الدراسة: التعرف على مدى ثقة واعتماد طلاب الجامعات على الصحافة المصرية أثناء الأزمات، والعلاقة بين الثقة وشدة الاعتماد على الإعلام كمصادر للمعلومات.

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: المسح مع استخدام صحيفة الاستقصاء على عينة بلغت (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات.

نتائج الدراسة نذكر أهمها:

أ- جاء التليفزيون المصري يليه الصحف وأخيراً الإذاعة المصرية كأهم الصحافة التي تعتمد عليها عينة الدراسة أثناء الأزمات.

ب- وجود فروق دلالة إحصائية بين الصحافة المصرية الثلاثة فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات.

ج- وجود درجة عالية من الاقتران بين درجة ثقة الجمهور في الصحافة ودرجة اعتماده عليها.

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من الصحافة الثلاثة بشأن شدة اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات أثناء الأزمات.

٦- دراسة آمال العناني(١٩٩٩) بعنوان "الإعلام ودوره في الأزمات الكوارث [٢٣].

أهداف الدراسة: التعرف على دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث خاصة دور إذاعة القاهرة الكبرى في أزمة السيول بقنا والأقصر عام ١٩٨١م وزلازل أكتوبر عام ١٩٩٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم نتائج الدراسة:

- بث جميع المعلومات المتاحة عن تلك الأزمة.
- التغطية الإعلامية لجهود الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في هذه الكارثة.

٧- دراسة سوزان القليني (١٩٩٨) بعنوان: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات[٢٤].

أهداف الدراسة: التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصري وقت الأزمات المحلية في ظل استقلال بعض القنوات الفضائية لمثل هذه الحوادث لجذب المشاهدين إليها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عددها (١٢٥) مفردة من خلال صحيفة استقصاء طبقت على العينة التي تم اختيارها وفقاً للمنصب القيادي.

أهم نتائج الدراسة:

أ- كان التليفزيون المصري في المقدمة يليه الإذاعة ثم الصحف المصرية وجاءت مصادر الأخبار الأجنبية في المرتبة الأخيرة.

ب- تساوى كلاً من التليفزيوني المصري وشبكة C.N.N كأول مصدر للمعلومات التي اعتمد عليها أفراد عينة البحث كما تساوت الإذاعة المصرية مع الأجنبية في المركز الثاني كأهم مصدر للمعلومات يعتمد عليه كما جاءت الصحف في المركز الثالث يليها المجلات.

ج- جاءت أكبر نسبة من المعتمدين على التلفزيون المصري بين الأكاديميين الإعلاميين كما جاء اعتماد السياسيين على كل من C.N.N والإذاعات الأجنبية كمصادر للمعلومات.

د- جاءت الإذاعة المصرية كأفضل مصدر غطى الحادث تلاها الصحف المصرية، ثم شبكة C.N.N.ثم يليها التليفزيون المصري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) الدراسات الأجنبية:

على حد علم الباحث لم توجد دراسة أو بحث علمي يتناول قضية الدراسة، ولكن توصل الباحث إلى بعض الدراسات الأجنبية التي تربط بين متغيرات الصحافة والجمهور وأزمات أخرى تمثل خطورة على الإنسان وعلى المجتمع نذكر منها:

١- **دراسة: بيبي ـ جرجوري ـ سكوات سكان (٢٠٠٦) بعنوان: العلوم والصحة العامة وتحقيق الوعي الصحي**[٢٥].

وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام على سلوك المواطنين الصحية داخل المجتمع، حيث اعتبرت المجلات والجرائد مصادر موثوق بها لإمداد الجمهور بالمعلومات الصحية أثناء الأزمات أكثر من أي مصادر معلوماتية أخرى.

أهم نتائج الدراسة:

ثقة الجمهور المطلقة فى إمدادهم بالمعلومات الصحية عن طريق الصحافة المختلفة... المصورة منها والمقروءة والمسموعة نحو الأزمات.

٢- **دراسة: أنشا ترجي(٢٠٠٦) بعنوان: التعرض للمعلومات المرتبطة بمرض الإيدز فى الصحافة**[٢٦].

أجريت هذه الدراسة فى بومباي بالهند وتوصلت الدراسة إلى **نتائج أهمها** إن النساء المتزوجات يكونوا أكثر عرضة لعدوى فيروس نقص المناعة لدى الإنسان، وتم اكتشاف أن أغلبهن قد اكتسبن معلومات عن أزمة مرض الإيدز من الصحافة وخاصة التليفزيون.

٣- **دراسة: مونتين ، ومشيل (٢٠٠١) بعنوان: تمثيلات الصحافة كمعلومات دوائية للمرضى**[٢٧].

يتم تقديم نتائج دراسة استمرت لمدة ٢٠ عاماً حول تمثيلات الصحافة للأدوية المضادة للاكتئاب واستخدامها والظاهرة الحديثة للدواء Prozac تعد مثالاً رئيسياً للمعلومات الدوائية للمرضى والتي تقدمها الصحافة والأشكال المختلفة من الصحافة في تقديم تصورات لتأثيرات وفوائد تلك الأدوية الجديدة المضادة للاكتئاب، وكيفية توفير الأمان عند استخدامها ومع ذلك تشير الأبحاث الإكلينيكية (العلاجية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن التكوين الأحدث للأدوية المضادة للاكتئاب يكون أكثر فاعلية في علاج أعراض الاكتئاب عن غيره من مضادات الاكتئاب Tricycles ومع ذلك أصبحت مضادات الاكتئاب الجديدة هى الدواء النموذجي ليس فقط من أجل علاج الاكتئاب، ولكن أيضاً من أجل التجميل وعلم تركيب الأدوية النفسية.

٤- دراسة: كاسبرميرو وآخرون (٢٠٠١) بعنوان أهمية الصحافة للقضايا الصحية [٢٨]"

هدفت إلي معرفة ماهية الرسائل التي ترسلها الصحافة الحالية حول قضايا صحية معينة وقت الأزمات، كيف يصور الإعلام الأشخاص الذين يعانون من مرض معين؟ كيف يصور الإعلام الممارسين للخدمات الصحية المناسبة وأنظمة المعالجة الطبية؟ هل هذا التصور أكثر سلبية أم أكثر إيجابية بالمقارنة بما تسجله الدراسات العلمية؟ هل يوجد مرض معين تصوره الصحافة على أنه أكثر أو أقل انتشاراً مما هو عليه في العالم الواقعي؟ هل أن شدة وأنواع المرض يتم تصويرها بشكل مشابه لما يتم رؤيته في العالم الواقعي؟ ما هو التأثير المعرفي، والانفعالي، والنفسي، والاتجاهي لهذه الرسائل التي تقدمها الصحافة؟

ومن خلال فحص تغطية الأخبار للمرض العصبي. حيث يفحصون تسعة جرائد كبيرة بالولايات المتحدة (بتوزيع يزيد عن ٢٠٠٠٠٠) لتحديد عدد مرات احتواء تغطية المرض العصبي على أخطاء طبية ولغة مشوهة، يستخدم الباحثون طريق تحليل المحتوى، وهو تصميم للدراسة البحثية مستخدماً على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية من أجل المقارنة المنظمة والموضوعية والكمية للمحتوى موضوع الاهتمام.

اكتشف "كاسبرمير" وآخرون أن تغطية الجرائد لحالات عصبية معينة لم تعكس الانتشار الفعلي لتلك الحالات. كما وجد أخطاء طبية أو مبالغات في ٢٠% من عينة الجرائد. وتم اكتشاف وجود اللغة المشوهة في ٢١% من المقاولات، كما أن المقالات التي تضع تقارير عن حالات معينة (مثل الصرع والصداع النصفي) كانت احتمالية احتواءها على تلك اللغة أكبر من غيرها من المقالات. وبناءَ على تلك البيانات، يؤكد الباحثون على أهمية الإتيان بتغطية إخبارية أكثر دقة ومسئولية إلى الجماهير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه النتائج هامة وتثير في نفس الوقت بعض القلق. طبقاً لعدة دراسات مسحية، تعد الجرائد مصدر للمعلومات الصحية وموثوق فيه فمثلاً، توضح منظمة "Gallup" أن أنواع الصحافة المطبوعة التي قام بدراستها **كاسبرمير وآخرون** يحتمل أن يكون موثوق فيها أكثر من التليفزيون أو الصحافة التي تُنَشر على الشبكة. بالمثل اكتشفت دراسة مسحية لمراكز الوقاية والتحكم في الأمراض أن المستجيبين يسجلون استخدامهم للجرائد والمجلات كمصادر للمعلومات الصحية أكثر من استخدامهم للمصادر الإعلامية الأخرى أو أفراد والأسرة، والأصدقاء، والأطباء، والممرضات وهي مجموعة معاً (٧٨% في مقابل ٧١%) لذلك فإن المعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من الجرائد، وربما يكون لها تأثير متفاوت على الأفراد الذين يثقون كثيراً في هذا المصادر للمعلومات من غيره من مصادر المعلومات.

٥- **دراسة: ريز، أتشارلوت، باث، بيتر (٢٠٠٠) بعنوان: استخدام مصادر الإعلام من أجل الحصول على معلومات عن سرطان الثدي: مزاياها وعيوبها بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من هذا المرض**[٢٩].

أجريت هذه الدراسة لاستكشاف آراء وخبرات النساء اللائى يعانين من أزمة سرطان الثدي فيما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالمرض والتي تقدمها الصحافة توضح نتائج المناقشات مع تلك المجموعة من النساء، أن مزايا وعيوب المعلومات التي تقدمها الصحافة، وتأثيرها على الأفراد ربما تعتمد على حالتهم المرضية.

٦- **دراسة شارل تيجل (١٩٩٧) *Charlie Taggle* بعنوان: تغطية الصحافة للأزمات** دراسة لازمة مقتل طالبين بمدينة الطلبة.[٣٠]

تناولت الدراسة أزمة مقتل طالبين والعثور على جثتيهما في مدينة الطلبة الجامعية بإحدى الجامعات بفلوريدا وبدأ مسئولو الاتصال ورجال العلاقات العامة بالجامعة فى إدارة الأزمة مع الصحافة خوفاً على صورة الجامعة من خلال تناول الصحافة المختلفة لهذا الحادث، وأثناء إدارة تلك الأزمة تم اكتشاف حادث قتل آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم نتائج الدراسة:

يرى الباحث أن إدارة هذه الأزمات تمت على النحو التالي:

في البداية تم إدارة هذه الأزمة على المستوى المحلي داخل الولاية، حيث تم عقد مؤتمر صحفي داخل الجامعة نفسها، وبعدها بدأ الحادث ينشر على المستوى الأكبر حيث بدأت محطات التليفزيون الكبيرة مثل .C.N.N و C.B.S في متابعة الحادث. وتوصلت الدراسة **لنتائج أهمها**: ضرورة التنسيق المبكر بين المؤسسات المتضررة بالأزمة والجهات الأخرى المعنية بذلك.

الإضافة الجديدة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-

أ- تناولت قضية الدراسة العلاقة بين الجمهور والصحافة للتوصل إلى معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور التي يمثل أهمية حياتية للإنسان وللطيور والاقتصاد المصري، وعلى حد علم الباحث لم يسبق تناوله قضيه الدراسة من قبل بالبحث العلمي سواء الدراسات العربية أو الأجنبية التى سبق ذكرها، فقضية الدراسة موضوع جديد.

ب- تعالج قضية الدراسة العلاقة المتبادلة بين الصحافة والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفقاً لما جاءت به بنود نظرية الاعتماد فيما يخص أزمة أنفلونزا الطيور.

ج- مناهج الدراسة: إذا استخدم الباحث لبعض المناهج الدراسية مثل منهج التحليل الإحصائي للتوصل إلى العلاقات ذات الدلالة الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحث منهج دراسة الحالة في قضية أنفلونزا الطيور، ومنهج المسح الإعلامي، ومنهج المسح الاجتماعي لدراسة العينة.

د- أدوات البحث: استخدم الباحث أدوات البحث العلمي والتي لم تستخدم معظمها في الدراسات السابقة مثل: المقابلة الشخصية المقننة، وتحليل المضمون لعينة من الصحف التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.

ه- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية عن أهم القضايا الاجتماعية (الكوارث والأزمات الدولية) التي تناولتها الصحافة المصرية في فترة الدراسة والتي جاءت في مقدمتها قضية الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و – أن هذه الدراسة أعقبت ظهور أزمة أنفلونزا الطيور مباشرة وهو ما لم يحدث في كثير من الدراسات السابقة .

الاستفادة من الدراسات السابقة

تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وقد تمثلت هذه الاستفادة فيما يلي:

أ- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة .

ب- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية الوثائقية، وعينة الدراسة الميدانية .

ج- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة وبعض المراجع العربية والأجنبية.

د- كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في اختيار بعض أدوات جمع البيانات، ومقارنة النتائج .

سادساً: مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة المصرية سلطة شعبية رابعة يعتمد عليها الكثير من الجمهور في التوصل إلى المعلومات الحقيقية وخاصة التي تمس حياة الجمهور بطريقة مباشرة.

قد نري أن البعض يثق في الصحافة ويحرص على متابعتها، والبعض الآخر يتحفظ على المعلومات الواردة بالصحافة. ولكن المفترض في الصحافة أن تقدم للجمهور الوظائف العلمية والثقافية المنوطة بها وهي: التثقيف، والتعليم والتعارف، والتوجيه، والنصح، والتحذير، والإرشاد، والرقابة، والخدمات العامة، والترفيه والترويح. كل ذلك بدقة وموضوعية وصدق وفي أسرع وقت ممكن.

ولقد أصبحت الصحافة المعتدلة تحظى بثقة بعض المثقفين المصريين ويزداد فاعلية الصحافة في مصر كلما زاد مناخ الحرية والديمقراطية رسوخاً وكلما ازداد الاستقرار السياسي والاقتصادي. وأصبح يقاس تقدم الأمم والشعوب بمدي ازدهار الصحافة بها، وتظهر فاعلية الصحافة بصفة خاصة أثناء الأزمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد كان للصحافة المصرية دور ملحوظ في بعض الأزمات في الآونة الأخيرة وخاصة في حوادث السيول، والزلازل، وحوادث الإرهاب المدمرة، وغرق سفينة "السلام٩٨"، واجتاحت العالم أزمة مرض "أنفلونزا الطيور" وتسببت تلك الأزمة في حدوث خسائر كبيرة في أعداد الطيور، الأمر الذي أثر سلبياً وبخطورة بالغة على حياة الجمهور المصري، باعتبار أن الجمهور المصري يعتمد في غذائه على تناول الطيور بنسبة كبيرة، كما أن الخسارة الاقتصادية الكبيرة التي لحقت بالثروة الداجنة، ومربي الطيور، وتجارة الأعلاف، وكل المؤسسات التي تخدم الثروة الداجنة من أطباء بيطريين ومن مستثمرين وباحثين ومسئولين ورجال أعمال، لذا فإن الصحافة المصرية تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور وقت الأزمات.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: وهو (**إلـى أي مدى اعتمد الجمهور المصري على الصحافة - وفقاً لنظرية الاعتماد - لاكتساب معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور فى مصر؟**).

سابعاً : تساؤلات الدراسة وأهدافها :

(أ) تساؤلات الدراسة :

١- ما أسباب تعرض الجمهور للصحافة؟

٢- أي الأشكال الصحفية يفضلها الجمهور فى وقت الأزمات؟

٣- كيف يتوصل الجمهور إلى التفاصيل الكافية عن أزمة أنفلونزا الطيور؟

٤- أي الصحف التي اعتمد عليها المبحوثون للتوصل لمعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور؟

٥- أى الفنون الصحفية يفضلون متابعتها ؟

٦- ما وسائل الإقناع المفضلة لهم ؟

٧- ما مصادر المادة الصحفية الموثوق بها منهم ؟

٨- ما وسائل معرفة المبحوثين بالأزمة لأول مرة ؟

٩- ما الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها المبحوثون ؟

١٠- ما أفضل الصحف لمتابعة الأزمة من حيث توقيت ودورية الصدور ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- ما المعوقات التي واجهت الصحافة أثناء تأديتها وظائفها تجاه الأزمة ؟

١٢- ما المقترحات التي يراها المبحوثون لنجاح الصحافة فى تغطية الأزمات ؟

(ب) أهداف الدراسة

١- التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحافة لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

٢- تقييم الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية لإمداد الجمهور بالمعلومات الصادقة أثناء الأزمات، وخاصة أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام.

٣- تحديد الأبعاد الصحية والاقتصادية والاجتماعية لأزمة أنفلونزا الطيور كما أبرزتها الصحافة.

٤- تقديم رؤية نقدية لدور الصحافة للمشاركة في التصدي لأزمة أنفلونزا الطيور.

ثامناً: فروض الدراسة: (الفروض الخاصة بدراسة الجمهور)

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (النوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً للانتماء الحزبي للصحف التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً للفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً : نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف مدى اعتماد الجمهور على الصحافة.

واستخدم الباحث منهج المسح لإجراء مسح لعينة من المجتمع المصري للتعرف على آرائهم في اعتماد الجمهور على الصحافة لاكتساب المعلومات عن أنفلونزا الطيور، وكذلك عينة من الصحف لعمل تحليل مضمون لها.

عاشراً : مجتمع وعينة الدراسة :

(أ) مجتمع الدراسة :

(أ) الحدود الجغرافية: واشتملت على محافظات من جمهورية مصر العربية واقتصرت على محافظات القاهرة والإسكندرية وكفر الشيخ والغربية وسوهاج.

(ب) الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على تحليل المضمون للكتابات الصحفية التي نشرت في الصحف عن القضية موضوع الدراسة والتي بدأت في **٢٠٠٥/٥/١م وانتهت في ٢٠٠٦/٤/٣٠م**. وتم تطبيق الاستبيان وإجراء تحليل المضمون في الفترة من أول أبريل إلى أول مايو ٢٠٠٦م.

(ج) الحدود البشرية: اقتصرت عينة دراسة الجمهور على المواطنين المصريين المقيمين في جمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة من الذكور والإناث، والتي تبدأ أعمارهم من عشرين عاماً وحتى خمسين عاماً.

(ب) عينة الدراسة التحليلية:

اختار الباحث أغلب الكتابات الصحفية التي تناولت قضية الدراسة في الفترة التي بدأت **من ٢٠٠٥/٥/١م وانتهت في ٢٠٠٦/٤/٣٠م** واشتملت على مقالات لصحيفة الأهرام الصباحية (الأكثر انتشاراً في الصحف القومية)، وجريدة المساء (وهي من الصحف القومية المسائية الأكثر انتشاراً). ومن الصحف الحزبية مثل: صحيفة الوفد الجديد (وهى تمثل الاتجاه السياسي اليميني باعتبارها من أشهر صحف المعارضة انتشاراً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصحيفة الأهالي (والتي تمثل الحزب اليساري). وأيضاً صحيفة الأسبوع، والمصري اليوم، وهما من الصحف المستقلة، والتي تعدان من أشهر الصحف المصرية المستقلة انتشاراً، وبهذا تكون عينة الدراسة التحليلية ممثلة لجميع التيارات السياسية فى مصر.

أسباب اختيار الصحافة عن بقية الصحافة الأخرى:

١- سهولة الحصول على الكتابات الصحيفة بالنسبة للباحث.

٢- إن الصحف تناولت القضية موضوع الدراسة بالتحليل والعمق وبأغلب الأشكال والفنون الصحيفة والإعلانية.

٣- إن الصحافة جاءت فى ترتيب متقدم بالنسبة لوسائل الإعلام والتي اعتمد عليها الجمهور لاكتساب المعلومات حول أنفلونزا الطيور، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، وتبين من الدراسة نفسها أن غالبية وسائل الإعلام الأخرى كانت تغطى الأزمة (موضوع الدراسة) بطريقة إخبارية سريعة، وركزت فقط علي تحركات وتصريحات المسئولين التنفيذيين والسياسيين نحو الأزمة موضوع الدراسة.

٤- يمكن للقارئ الرجوع إلى الصحف فى أي وقت بخلاف وسائل الإعلام الأخرى، مما يدعم دورها في الاعتماد عليها.

(جـ) عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وذلك من المحافظات التالية: (محافظة الغربية ، الإسكندرية ، كفر الشيخ ، القاهرة ، سوهاج) وذلك حتى نصل إلى عينة ممثلة لمعظم سكان مصر. وشملت العينة العشوائية المنتظمة على سكان من أهل الريف، والطبقة العمالية، وسكان السواحل، وأهالي البدو، وأهالي الصعيد، ومحافظة الغربية، ومحافظة القاهرة. كما شملت على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإعلام والاجتماع والاقتصاد وأمراض الدواجن وإدارة الأزمات والتنمية المحلية. وعدد من الرجال والنساء والشباب وأصحاب الحرف والمهن، وأعضاء مجلس الشعب والشورى، وأعضاء النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي والمسئولين والباحثين والمهنيين والمتضررين من الأزمة من أصحاب مزارع الدواجن، وتجار وصناع أعلاف الدواجن، وطبقاً للأساليب العلمية المتبعة فى اختيار عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وروعي في اختيار عينة البحث تمثيل المجتمع المصري تقريباً.حيث تمثل محافظة الإسكندرية المجتمع الساحلى، ومحافظة كفر الشيخ تمثل المجتمع الريفي، ومحافظة سوهاج تمثل صعيد مصر وسكان البدو ومحافظة القاهرة تمثل العاصمة.

خصائص العينة :

تكونت عينة الدراسة البشرية من (٧٠٠) مفردة موزعة طبقاً للخصائص الآتية:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة وفقاً للنوع والسن والإقامة والمستوى التعليمي

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٣٥٠	٥٠
	إناث	٣٥٠	٥٠
السن	من ٢٠: أقل من ٣٠ سنة	١٧٣	٢٤.٧
	من ٣٠ : أقل من ٤٠ سنة	٣١٤	٤٤.٩
	من ٤٠ : أقل من ٥٠ سنة	١٥٧	٢٢.٤
	أكثر من ٥٠ سنة	٥٦	٨.٠
	المجموع	٧٠٠	١٠٠
الإقامة	ريف	١٦٦	٢٣.٧
	حضر	٥٣٤	٧٦.٣
	المجموع	٧٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	٨١	١١.٦
	تعليم دون المتوسط	١٢٨	١٨.٣
	تعليم متوسط	١١٠	١٥.٧
	تعليم فوق المتوسط	١٣١	١٨.٧
	تعليم جامعي	١٨٧	٢٦.٧
	تعليم بعد الجامعي	٦٣	٩.٠
	المجموع	٧٠٠	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: أدوات الدراسة:

ا- استمارة تحليل المضمون:

تم اختيار أداة تحليل المضمون لأنها أنسب الأدوات للدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل محتوى الكتابات الصحيفة عن القضية موضوع الدراسة بكل أنواعها وأشكالها وفنونها الصحيفة، وتم عرض هذه الاستمارة على بعض أساتذة الإعلام ومناهج البحث(*) لتحكيمها حتى وصلت إلى الصورة النهائية الصالحة للتنفيذ بعد تحكيمها.

*** وحدات تحليل المضمون :**

تم اختيار وحدة الفكرة كوحدة أساسية للمقياس، كما تم استخدام وحدة المساحة.

*** فئات التحليل :**

تم تحديد فئات التحليل التالية وذلك في ضوء أهداف الدراسة التحليلية وتساؤلاتها :

*** فئات الشكل (كيف قيل) وتشمل :**

موقع المادة الصحفية داخل الصحيفة، دورية الصدور، مصدر المادة الصحفية، التغطية الجغرافية، الأشكال الصحفية المستخدمة، الأشكال التعبيرية، وسائل الإبراز، والإخراج الصحفي.

*** فئات المضمون (ماذا قيل) وتشمل :**

الموضوع الذي تتناول الصحيفة، أساليب الإقناع المستخدمة، وظائف المادة الصحيفة، المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة إنفلونزا الطيور.

ب- استمارة الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان باعتباره أحد أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى. وقد مر تصميم استمارة الاستبيان بالخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أسماء السادة المحكمين

الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ـ جامعة القاهرة.

الأستاذة الدكتورة/ نجوي كامل عبدالرحيم أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ـ جامعة القاهرة.

الأستاذة الدكتورة/ مرفت الطرابيشى ـ عميدة المعهد العالي للإعلام

الأستاذ الدكتور/ جابر عبدالموجود أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ـ جامعة الأزهر.

أ- تم ترتيب الأسئلة التي شملت على أسئلة شخصية وأخرى موضوعية، وأسئلة لمدى قياس صدق المبحوث، وإجمالي الأسئلة ١٩ سؤالاً، وقد استغرق بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٥٠-٦٠) دقيقة.

ب- المرحلة الثانية تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين.

ج- المرحلة الثالثة: مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

د- صدق الاستبيان: تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء في الإعلام والإحصاء وأمراض الدواجن ومناهج البحث العلمي، وكانت نسبة الاتفاق بينهم وصلت إلى ٨٠% وأصبح عدد أسئلة الاستمارة (١٦) سؤالاً(*).

هـ- ثبات الاستبيان: تم تطبيق استمارة الاستبيان مرتان على عدد (١٠٠) مفردة لتفصل فترة زمنية قدرها ١٥ يوماً وتم تثبت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق من (٥٠-٦٠) دقيقة وكان معدل الثبات ٩٠% باستخدام معامل جيمان معامل الصدق = ٩٥%.

تطبيق استمارة الاستبيان:

وقد استغرقت ما يقرب من ٣٠ يوماً شارك فيها الباحثون من محافظة القاهرة، ومحافظة الغربية، وكفر الشيخ، وسوهاج، والإسكندرية بعد تدريبهم على عملية جمع البيانات من العينة موضوع الدراسة.

*** أسماء السادة المحكمين**

الأستاذ الدكتور/ محي الدين عبدالحليم أستاذ الصحافة بكلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر.

الأستاذ الدكتور/محمد منير حجاب : أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج.

الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ـ جامعة القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر: المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for social science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- اختبار كا^{٢} لدراسة العلاقة بين المتغيرات الوسيطة ومستوى السلوك القيادي لدى المبحوثين.

٤- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٥- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.

٦- اختيار معامل التوافق.

٧- الأوزان النسبية.

ثالث عشر: نتائج الدراسة:

(ا) نتائج الدراسة التحليلية:

تحليل المضمون للكتابات الصحيفة عن القضية موضوع الدراسة:

١- التوزيع والمقارنة وفقا لتكرارات المادة الصحفية عن موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢)

تكرارات المادة الصحفية الواردة بالصحف عينة الدراسة عن أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة الدراسة

نوع الصحيفة	التكرار	النسبة
الصحف القومية	٦٢	٥٩.٦٢
الصحف الحزبية	٢٨	٢٦.٩٢
الصحف المستقلة	١٤	١٣.٤٦
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق تكرارات الفئات التي تعبر عن موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة الدراسة ونسبها المئوية ، وقد تصدرت الصحف القومية صحف الدراسة، إذ سجلت ٦٢ تكراراً ، بنسبة ٥٩.٦٢% ، يليها الصحف الحزبية إذ سجلت ٢٨ تكراراً بنسبة ٢٦.٩٢%، وأخيراً جاءت الصحف المستقلة إذ سجلت ١٤ تكراراً ، وبنسبة ١٣.٤٦%.

٢-التوزيع والمقارنة حسب أعداد المواد الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (٣)

التوزيع والمقارنة حسب الفترات الزمنية للمواد الصحفية .

الفترة / الصحيفة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠٠٦/١/١ إلى ٢٠٠٦/٤/٣٠	٢٤	٣٨.٧١	١٢	٤٢.٨٦	٦	٤٢.٨٦	٤٢	٤٠.٣٨
٢٠٠٥/٩/١ إلى ٢٠٠٥/١٢/٣١	٢٠	٣٢.٢٦	٧	٢٥.٠	٥	٣٥.٧١	٣٢	٣٠.٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠٠٥/٥/١ إلى ٢٠٠٥/٨/٣٠	١٨	٢٩.٠٣	٩	٣٢.١٤	٣	٢١.٤٣	٣٠	٢٨.٨٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الصحف ـ عينة الدراسة ـ قد كثفت النشر عن موضوع أنفلونزا الطيور خلال الفترة من أول شهر مارس وحتى أول شهر أبريل، وذلك بنسبة ٤٠.٣٨% من جملة الموضوعات التي نشرت عن موضوع أنفلونزا الطيور ، وقد يرجع ذلك إلي أن هذه الفترة شهدت أزمة الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور في مصر .

٣- موقع نشر الموضوعات التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٤)

تكرارات المواد الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لموقع النشر خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الموقع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة داخلية	٤٠	٦٧.٧٤	٢١	٧٥.٠	٩	٦٤.٢٩	٧٠	٦٩.٢٣
صفحة أولى	١٤	٢٢.٥٨	٣	١٠.٧١	٤	٢٨.٥٧	٢١	٢٠.١٩
صفحة أخيرة	٦	٩.٦٨	٤	١٤.٢٩	١	٧.١٤	١١	١٠.٥٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع تكرارات المواد الصحفية عن موضوع أنفلونزا الطيور، التي تم تناولها ومعالجتها صحفيا في الصفحات الداخلية لصحف الدراسة، حيث بلغ تكرار الموضوعات المقدمة بالصفحات الداخلية ٧٠ تكرارا بنسبة ٦٩.٢٣% من إجمالي الموضوعات المقدمة بصحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع ذلك إلي شمول تحليل المضمون بهذه الدراسة لجميع صفحات الصحف وهو ما أدى بطبيعة الحال إلي زيادة عدد الصفحات الداخلية التي شملها التحليل وبذلك ارتفع عدد الموضوعات الواردة بهذه الصفحات .

وفي المركز الثاني لموقع النشر الخاص بموضوع أنفلونزا الطيور في الصحف عينة الدراسة، جاءت الصفحة الأولى إذ سجلت ٢١ تكرارا بنسبة ٢٠.١٩% وهو ما يمكن إرجاعه إلي أن الصفحة الأولى في الصحف تهتم بالموضوعات والمشكلات البارزة في المجتمع ، ولما كان موضوع أنفلونزا الطيور من الأمور التي تشغل اهتمامات الجميع فمن المتوقع أن تكون الصفحة الأولى في هذا الترتيب .

وفي الترتيب الثالث جاءت الصفحة الأخيرة بنسبة ١٠.٥٨% من إجمالي الموضوعات الواردة بصحف الدراسة ، فغالبا ما تخصص بعض الصحف بعض أو كل هذه الصفحة للإعلانات .

٤- دورية الصدور للصحف التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٥)

تكرارات أزمة أنفلونزا الطيور المقدمة بالصحف وفقا لدورية الصدور خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الدورية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحف يومية	٦٢	١٠٠	١٩	٦٧.٨٦	٨	٥٧.١٤	٨٩	٨٥.٥٨
صحف أسبوعية	-	-	٩	٣٢.١٤	٦	٤٢.٨٦	١٥	١٤.٤٢
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب الصحف عينة الدراسة تصدر بصفة يومية وذلك بنسبة ٨٥.٥٨% وفقا لإجمالي الموضوعات التي تم نشرها حول موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة ، كما أن بعض الصحف التي تم تحليلها تصدر بصفة أسبوعية وذلك بنسبة ١٤.٤٢%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- الوزن الكمي للمادة الصحفية بالصحف التي تناولت موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (٦)

تكرارات أزمة أنفلونزا الطيور المقدمة بالصحف وفقا للوزن الكمي للمادة الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الوزن الكمي	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عشر الصفحة	١٤	٢٢.٥٨	٦	٢١.٤٣	٢	١٤.٢٩	٢٢	٢١.١٥
ثمن الصفحة	١٣	٢٠.٩٧	٣	١٠.٧١	٢	١٤.٢٩	١٨	١٧.٣١
سدس الصفحة	١١	١٧.٧٤	٢	٧.١٤	٣	٢١.٤٣	١٦	١٥.٣٨
خمس الصفحة	٩	١٤.٥٢	٣	١٠.٧١	١	٧.١٤	١٣	١٢.٥
ربع الصفحة	٤	٦.٤٥	٥	١٧.٨٦	٣	٢١.٤٣	١٢	١١.٥٤
نصف الصفحة	٤	٦.٤٥	٤	١٤.٢٩	١	٧.١٤	٩	٨.٦٥
ثلثي الصفحة	٣	٤.٨٤	٣	١٠.٧١	٢	١٤.٢٩	٨	٧.٦٩
ثلاثة أرباع الصفحة	٢	٣.٢٣	٢	٧.١٤	-	-	٤	٣.٨٥
الصفحة الكاملة	٢	٣.٢٣	-	-	-	-	٢	١.٩٢
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات التي شغلت عشر الصفحة جاء في مقدمة الموضوعات من حيث التكرارات بنسبة ٢١.١٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلي زيادة تكرارات الخبر الصحفي في تناول موضوع أنفلونزا الطيور بصحف الدراسة، حيث تعتمد الصحف علي هذا الفن الصحفي في عرض الأحداث والقضايا القومية، خاصة وأن أغلب هذه الصحف يومية الصدور. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ثمن الصفحة في المركز الثاني من حيث التكرارات بنسبة ١٧.٣١%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت سدس الصفحة في المركز الثالث من حيث التكرارات بنسبة ١٥.٣٨% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وجاءت الموضوعات التي شغلت خمس الصفحة في المركز الرابع من حيث التكرارات بنسبة ١٢.٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ربع الصفحة في المركز الخامس بنسبة ١١.٥٤%، يليها الموضوعات التي شغلت نصف الصفحة في المركز السادس بنسبة ٨.٦٥%، ثم الموضوعات التي شغلت ثلثي الصفحة في المركز السابع بنسبة ٧.٦٩%، يليها الموضوعات التي شغلت ثلاثة أرباع الصفحة في المركز الثامن بنسبة ٣.٨٥%، وأخيرا الموضوعات التي شغلت الصفحة الكاملة في المركز التاسع بنسبة ١.٩٢% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة.

٦- مصادر المادة التحريرية الخاصة بأزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة.

جدول رقم (٧)

مصدر المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة.

الصحف / المصدر	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	٢٦	٤١.٩٤	١٠	٣٥.٧١	٧	٥٠.٠	٤٣	٤١.٣٥
الجريدة	١٣	٢٠.٩٧	١١	٣٩.٢٩	٤	٢٨.٥٧	٢٨	٢٦.٩٢
مراسل	٩	١٤.٥٢	٥	١٧.٨٦	١	٧.١٤	١٥	١٤.٤٢
وكالات أنباء	٦	٩.٦٨	٣	١٠.٧١	٢	١٤.٢٩	١١	١٠.٥٨
كاتب خارجي	٨	١٢.٩٠	-	-	-	-	٨	٧.٦٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف تعتمد علي محرريها في تناول موضوع أنفلونزا الطيور، وذلك بنسبة ٤١.٣٥% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة. كما أن نسبة ٢٦.٩٢% من الموضوعات الواردة والفنون الصحفية الواردة بالصحف عن موضوع أنفلونزا الطيور كانت بدون مصدر وهو ما ينسب إلي هذه الصحف ذاتها. وفي الترتيب الثالث جاء المراسلون بنسبة ١٤.٤٢% ، حيث تستعين هذه الصحف بالعلماء المتخصصين في المجالات المختلفة لخدمة القضايا التي تتبناها هذه الصحف، وطرح آرائهم وخبراتهم للجمهور ، وهم أيضا من المثقفين المصريين والمتخصصين في فروع العلم والفكر والثقافة المختلفة. وفي الترتيب الرابع جاءت وكالات الأنباء بنسبة ١٠.٥٨% ثم الكتاب الخارجيين بنسبة ٧.٦٩% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة.

٧- التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة .

جدول رقم (٨)

التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة.

الصحف / التغطية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بعض المحافظات	٢٨	٤٥.١٦	٧	٢٥.٠	٤	٢٨.٥٧	٣٩	٣٧.٥
علي مستوى الوطن	١٤	٢٢.٥٨	١٢	٤٢.٨٦	٥	٣٥.٧١	٣١	٢٩.٨١
بعض القرى	١١	١٧.٧٤	٤	١٤.٢٨	٢	١٤.٢٩	١٧	١٦.٣٥
بعض المدن	٩	١٤.٥٢	٥	١٧.٨٦	٣	٢١.٤٣	١٧	١٦.٣٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن الصحف اهتمت بتقديم الموضوعات علي مستوى المحافظات بالدرجة الأولى، حيث جاءت هذه الموضوعات في مقدمة اهتمامات الصحف في تناولها لموضوع أنفلونزا الطيور وذلك بنسبة ٣٧.٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة موضوع الدراسة إذ تهتم هذه الدراسة بموضوع أنفلونزا الطيور الذي انتشر في محافظات دون الأخرى ، ولذا من الطبيعي أن تكون أغلب أو معظم الموضوعات التي تناولت الأزمة من الموضوعات ذات التغطية علي مستوى المحافظات. وفي الترتيب الثاني جاءت التغطية الوطنية بنسبة ٢٩.٨١% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وفي الترتيب الثالث جاءت التغطية على مستوى المدن والقرى بنسبة ١٦.٣٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة.

٨- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض أزمة أنفلونزا الطيور

الصحيفة / القالب	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	١٩	٣٠.٦٤	١٣	٤٦.٤٣	٦	٤٢.٨٦	٣٨	٣٦.٥٤
المقال	١٢	١٩.٣٥	٤	١٤.٢٩	٣	٢١.٤٣	١٩	١٨.٢٣
التقرير	١٠	١٦.١٣	٤	١٤.٢٩	٢	١٤.٢٩	١٦	١٥.٣٨
التحقيق	٨	١٢.٩٠	٢	٧.١٤	١	٧.١٤	١١	١٠.٥٨
الحديث	٦	٩.٦٨	٢	٧.١٤	-	-	٨	٧.٦٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة والتعليق	٣	٤.٨٤	٣	١٠.٧١	-	-	٦	٥.٧٧
الكاريكاتير	٤	٦.٤٥	-	-	٢	١٤.٢٩	٦	٥.٧٧
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القوالب الصحفية استخداما في تناول الصحف القومية لموضوع أنفلونزا الطيور هو قالب الخبر الصحفي، وذلك بنسبة ٣٦.٥٤% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور في الصحف ، وهو ما يتفق مع كون أغلب هذه الصحف يومية . يليه في الترتيب الثاني فن المقال الصحفي بأنواعه المختلفة إذ سجل ١٩ تكرارا بنسبة ١٨.٢٣% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاء قالب التقرير الصحفي إذ سجل١٦ تكرارا بنسبة ١٥.٣٨% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. يليه في الترتيب الرابع فن التحقيق الصحفي الذي حصل علي ١١ تكرارا بنسبة ١٠.٥٨% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الخامس جاء فن الحديث الصحفي إذ استحوذ علي ٨ تكرارات بنسبة ٧.٦٩% من إجمالي التكرارات للقوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. وقد يرجع تأخر التحقيق الصحفي من بين فنون التحرير المستخدمة بالنسبة لعدد تكراراته إلي أنه يحتاج إلي مساحات أكبر، ومعالجة أعمق للمضامين المقدمة من خلاله ، ولذا يقل عدد التحقيقات المقدمة في الصحف بالمقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى. وفي الترتيب السادس جاءت الصورة والتعليق والكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٦ تكرارات بنسبة ٥.٧٧% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة في الدراسة .

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور

الصحيفة / الأشكال التعبيرية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور أفراد	٢٤	٣٨.٧١	١٥	٥٣.٥٧	٤	٢٨.٥٧	٤٣	**٤١.٣٥**
بدون صور	١٤	٢٢.٥٨	٨	٢٨.٥٧	٥	٣٥.٧١	٢٧	**٢٥.٩٦**
مناظر مصورة	١٢	١٩.٣٥	٢	٧.١٤	٤	٢٨.٥٧	١٨	**١٧.٣١**
مناظر طبيعية	٨	١٢.٩٠	-	-	-	-	٨	**٧.٦٩**
رسومات يدوية	٤	٦.٤٥	٣	١٠.٧١	١	٧.١٤	٨	**٧.٦٩**
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأشكال التعبيرية استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور هو صور الأفراد وذلك بنسبة ٤١.٣٥% من إجمالي تكرارات الأشكال المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التى نشرت بلا صور أو الأشكال بأنواعها المختلفة إذ سجلت ٢٧ تكرارا بنسبة ٢٥.٩٦% من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت المناظر المصورة إذ سجلت ١٨ تكرارا بنسبة ١٧.٣١% من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض الموضوع .

يليها في الترتيب الرابع الرسومات اليدوية والمناظر الطبيعية حيث حصل كل منهما علي ٨ تكرارات بنسبة ٧.٦٩% من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت الأزمة

الصحيفة / أنواع الإبهار	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين الجذابة	١٧	٢٧.٤٢	٧	٢٥.٠	٥	٢٨.٥٧	٢٩	٢٧.٨٨
طريقة عرض المادة	١١	١٧.٧٤	٥	١٧.٨٦	٣	٢١.٤٣	١٩	١٨.٢٧
الصور الشخصية	٩	١٤.٥٢	٦	٢١.٤٣	٢	٢١.٤٣	١٧	١٦.٣٥
المقدمة بنط مميز	٦	٩.٦٨	٤	١٤.٢٨	٢	١٤.٢٩	١٢	١١.٥٤
عنوان رئيسي	٧	١١.٢٩	٢	٧.١٤	٢	١٤.٢٩	١١	١٠.٥٨
إطار حول الموضوع	٥	٨.٠٦	٤	١٤.٢٨	-	-	٩	٨.٦٥
الرسومات	٤	٩.٤٥	-	-	-	-	٤	٣.٨٥
الألوان الإضافية	٣	٤.٨٤	-	-	-	-	٣	٢.٨٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أنواع الإبهار استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور كان العناوين الجذابة وذلك بنسبة ٢٧.٨٨% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض أزمة أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التى اعتمدت علي طريقة عرض المادة إذ سجلت ١٩ تكرارا بنسبة ١٨.٢٧% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الثالث جاءت الصور الشخصية إذ سجلت ١٧ تكرارا بنسبة ١٦.٣٥% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الرابع جاءت المقدمة ذات البنط المميز إذ سجلت ١٢ تكرارا بنسبة ١١.٥٤%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع ، يليها الموضوعات التي اعتمدت على العنوان الرئيسي للإبهار بنسبة ١٠.٥٨% ثم الموضوعات التي اعتمدت على وجود إطار حول الموضوع للإبهار بنسبة ٨.٦٥% ثم الموضوعات التي اعتمدت على الرسومات للإبهار بنسبة ٣.٨٥%. ثم الموضوعات التي اعتمدت على الألوان للإبهار بنسبة ٢.٨٨%.

١١- أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور

جدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت الأزمة

الصحيفة / أساليب الإقناع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الموضوع من جانب واحد	١٧	٢٧.٤٢	٨	٢٨.٢٧	٣	٢١.٤٣	٢٨	٢٦.٩٢
التضخيم	١٢	١٩.٣٥	٤	١٤.٥٩	٤	٢٨.٥٧	٢٠	١٩.٢٣
جذب الانتباه	٨	١٢.٩٠	٧	٢٥.٠	٣	٢١.٤٣	١٨	١٧.٣١
عرض الحقائق	١٤	٢٢.٥٨	٣	١٠.٧١	١	٧.١٤	١٨	١٧.٣١
تقديم البراهين	٦	٩.٦٨	٤	١٤.٥٩	٢	١٤.٢٩	١٢	١١.٥٤
عرض الموضوع من جميع الجوانب	٥	٨.٠٦	٢	٧.١٤	١	٧.١٤	٨	٧.٦٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور كان عرض الموضوع من جانب واحد وذلك بنسبة ٢٦.٩٢% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض أزمة أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني أسلوب التضخيم إذ سجل ٢٠ تكرارا بنسبة ١٩.٢٣%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات. وفي الترتيب الثالث جاء جذب الانتباه وعرض الحقائق إذ سجل كلاهما ١٨ تكرارا بنسبة ١٧.٣١% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الخامس جاء أسلوب تقديم البراهين إذ سجل ١٢ تكرارا بنسبة ١١.٥٤% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات ، يليها الموضوعات التي اعتمدت على عرض الموضوع من جميع الجوانب للإقناع بنسبة ٧.٦٩%.

١٢- وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور .

الصحيفة / وظائف المادة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تسجيل وقائع محددة	٢١	٣٣.٠٧	١٢	٤٢.٨٦	٦	٤٢.٨٦	٣٩	٣٧.٥
عرض القضية موضوع الدراسة	١٢	١٩.٣٥	٨	٢٨.٥٧	٤	٢٨.٥٧	٢٤	٢٣.٠٨
التنبيه	١٤	٢٢.٥٨	٦	٢١.٤٣	٢	١٤.٢٩	٢٢	٢١.١٥
تبرير لقرارات الحكومة	١٥	٢٤.١٩	-	-	-	-	١٥	١٤.٤٢
لفت الأنظار إلي موضوع معين	-	-	٢	٧.١٤	٢	١٤.٢٩	٤	٣.٨٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور كانت تسجيل وقائع محددة وذلك بنسبة ٣٧.٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. يليها في الترتيب الثاني وظيفة عرض القضية أزمة الدراسة إذ استحوذت على ٢٤ تكرارا بنسبة ٢٣.٠٨% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت وظيفة التنبيه بنسبة ٢١.١٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الرابع قامت المادة بوظيفة التبرير لقرارات الحكومة بنسبة ١٤.٤٢% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور ، وأخيرا قامت المادة بوظيفة لفت الأنظار إلي موضوع معين بنسبة ٣.٨٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع أنفلونزا الطيور.

١٣- المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.

الصحيفة / المعالجة الصحفية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	٣٣	٥٣.٢٣	٨	٢٨.٥٧	٦	٤٢.٨٦	٤٧	٤٥.١٩
تحليلية	١٩	٣٠.٦٥	١١	٣٩.٢٩	٣	٢١.٤٣	٣٣	٣١.٧٣
نقدية	١٠	١٦.١٣	٩	٣٢.١٤	٥	٣٥.٧١	٢٤	٢٣.٠٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور جاءت في الترتيب الأول وصفية وذلك بنسبة ٤٥.١٩% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. يليها في الترتيب الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الصحفية التحليلية إذ استحوذت على ٣٣ تكرارا بنسبة ٣١.٧٣% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت المعالجة الصحفية النقدية بنسبة ٢٣.٠٨% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية :

١- مصادر المعرفة التي يلجأ إليها المبحوثين لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة.

جـــدول رقم (١٥)

توزيع إجابات المبحوثين حول مصادر المعرفة التي يلجئون إليها لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة في المجتمع

المواد	التكرار	النسبة المئوية
وسائل الإعلام	٤٦٢	٦٦
الجامعة	١٤٠	٢٠
الأسرة	٩٨	١٤
الإجمالي	**٧٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يلجأون إلى وسائل الإعلام لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة بنسبة ٦٦%، والجامعة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠%، أما الأسرة فكان في الترتيب الأخير بنسبة ١٤%.

٢- وسائل الإعلام التي يفضل المبحوثون التعرض لها.

جـــدول رقم (١٦)

توزيع إجابات المبحوثين حول وسائل الإعلام التي يفضلونها

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
التليفزيون	**٤٨٠**	**٦٨.٥٧**
الصحف	**١٨٠**	**٢٥.٧١**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجلات	١٢٠	١٧.١٤
الإنترنت	١٠٥	١٥.٠٠
الراديو	١٠٢	١٤.٥٧
الكتب	٩٠	١٢.٨٦
جملة من سئلوا	٧٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن التليفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور عينة الدراسة في الحصول على المعلومات ومعرفة الأحداث وذلك بنسبة ٦٨.٥٧% ، وقد يرجع ذلك لانتشاره الواسع، وكذلك نقله للأحداث بصورة فورية. وفي الترتيب الثاني جاءت الصحف وذلك بنسبة ٢٥.٧١% ، ثم المجلات وذلك بنسبة ١٧.١٤%، ثم الانترنت وذلك بنسبة ١٥.٠٠% من عينة الدراسة ، ثم الراديو وذلك بنسبة ١٤.٥٧% من عينة الدراسة، وأخيرا الكتاب وذلك بنسبة ١٢.٨٦%.

٣- أسباب تعرض المبحوثين لالصحافة.

جـــدول رقم (١٧)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأسباب تعرضهم للصحافة

التعرض للصحافة	التكرار	النسبة المئوية
تقدم لي المعلومة التي احتاجها	١٩٦	٢٨
سهولة التعرض إليها	١٨٢	٢٦
تعودت على ذلك	١١٤	١٦.٢٩
تتسم بالموضوعية والصدق أكثر	١١٠	١٥.٧١
شيقة ومسلية أكثر	٩٨	١٤
الإجمالي	**٧٠٠**	**%١٠٠**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على الصحافة المختلفة، ويتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أن الصحافة تقدم لهم المعلومات التي يحتاجونها وذلك بنسبة ٢٨%، وجاء في الترتيب الثاني سهولة التعرض للصحافة وذلك بنسبة ٢٦% ، وفي الترتيب الثالث كان سبب التعرض للصحافة أنهم تعودوا عليها وذلك بنسبة ١٦.٢٩% ، وفي الترتيب الرابع أن ما تقدمه الصحافة يتسم بالموضوعية والصدق وذلك بنسبة ١٥.٧١% ، وفي الترتيب الأخير أن المواد التي تقدمها شيقة ومسلية وذلك بنسبة ١٤% .

٤- الفنون الصحفية التي يحرص المبحوثين علي قرأتها وقت وقوع الأزمات.

جـــدول رقم (١٨)

توزيع إجابات العينة حول أهم الفنون الصحفية التي يحرصون علي قراءتها في الصحف وقت وقوع الأزمات

أنواع البرامج	التكرار	النسبة المئوية
الخبر	٢٦٦	٣٨
الحوار الصحفي	١٨٢	٢٦
التحقيق الصحفي	١٥٤	٢٢
المقال الصحفي	٩٨	١٤
الإجمالي	**٧٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يفضلون قراءتها وقت الأزمات، وجاءت الأخبار في الترتيب الأول بنسبة ٣٨%، يليها الحوار الصحفي بنسبة ٢٦% ثم التحقيق الصحفي بنسبة ٢٢%، وأخيراً المقال الصحفي بنسبة ١٤%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥ - وسائل معرفة المبحوثين بأزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة

جـــدول رقم (١٩)

توزيع إجابات العينة حول وسائل المعرفة عن أزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
الصحافة	٤٦٢	٦٦
الأصدقاء	٩٨	١٤
الأسرة	٧٠	١٠
الجامعة	٧٠	١٠
الإجمالي	**٧٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة علموا أول مرة عن أزمة أنفلونزا الطيور من الصحافة بنسبة ٦٦%، وجاء في الترتيب الثاني للذين علموا من الأصدقاء بنسبة ١٤%، وتساوت الجامعة والأسرة لأقل مجموعة فيهم بنسبة ١٠%.

٥- الوسيلة الإقناعية المفضل متابعتها بالصحف أثناء الأزمة.

جـــدول رقم (٢٠)

الوسيلة الإقناعة التي تفضل متابعتها أثناء الأزمة

الوسيلة الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية
عرض الأزمة من جميع الجوانب	٢٢٤	٤٨.٤٩
الاستشهاد بالنصوص الدينية	١٥٤	٣٣.٣٣
استخدام الشعارات	٨٤	١٨.١٨
الإجمالي	**٤٦٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة أغلبهم تابعوا أزمة أنفلونزا الطيور من خلال وسائل إقناعية وجاء عرض الأزمة من جميع الجوانب في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٤٩%، يليه الاستشهاد بالنصوص الدينية بنسبة ٣٣.٣٣%، وأخيراً استخدام الشعارات بنسبة ١٨.١٨%، وذلك يوضح أن الجمهور يفضل عرض الأزمة من جميع الجوانب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

جـــدول رقم (٢١)

الانتماء الحزبي للصحف التي أعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

الانتماء الحزبي	التكرار	النسبة المئوية
أحزاب الوسط	١٥٧	٧٠.٠٨
الأحزاب اليمينية	٥٤	٢٤.١١
الأحزاب اليسارية	١٣	٥.٨١
الإجمالي	**٢٢٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمدوا على بعض الصحف للحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وجاءت صحف أحزاب الوسط في الترتيب الأول لأغلبهم بنسبة ٧٠.٠٨% يليها صحف أحزاب اليمين بنسبة ٢٤.١١% ثم صحف أحزاب اليسار بنسبة ٥.٨١% ويتضح من ذلك أن غالبية الجمهور يعتمد على صحف أحزاب الوسط كمصدر للمعلومات عن القضية موضوع الدراسة.

٨- مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

جـــدول رقم (٢٢)

توزيع إجابات العينة حول مصادر المادة الصحفية التي اعتمدوا عليها في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

الصحف والمجلات	التكرار	النسبة المئوية
تصريحات المسئولين	٨٤	٥٤.٥٥
وكالات الأنباء	٥٦	٣٦.٣٦
المتخصصون	١٤	٩.٠٩
الإجمالي	**١٥٤**	**%١٠٠**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمدوا على الصحف والمجلات للحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور، وأجاب أغلبهم بأن تصريحات المسئولين جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.٥٥%، ثم وكالات الأنباء بنسبة ٣٦.٣٦%، وأخيراً المتخصصون بنسبة ٩.٠٩%. ويتضح من ذلك اعتماد الجمهور على تصريحات المسئولين كمصدر معلومات عن القضية موضوع الدراسة.

٩- توقيت ودورية صدور الصحف التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول موضوع أنفلونزا الطيور

جـــدول رقم (٢٣)

توقيت ودورية صدور الصحف التي أعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

المحطات الإذاعية	التكرار	النسبة المئوية
الصحف اليومية الصباحية	٤٢	٥٠
الصحف الأسبوعية الصباحية	٢٨	٣٣.٣٣
الصحف اليومية المسائية	١٤	١٦.٦٧
الإجمالي	**٨٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمد أغلبهم على الصحف اليومية الصباحية بنسبة ٥٠%، وجاءت الصحف الأسبوعية الصباحية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٣٣%، ثم الصحف المسائية اليومية في الترتيب الأخير بنسبة ١٦.٦٧%، ويتبين من ذلك اعتماد الجمهور على الصحف القومية الصباحية كمصدر للمعلومات عن القضية موضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- مدى نجاح الصحافة في تقديم تغطية أزمة لأنفلونزا الطيور

جـــدول رقم (٢٤)

الأوزان النسبية لمستوى نجاح الصحافة في تقديم تغطية أزمة لأنفلونزا الطيور

مستوى النجاح / الصحافة	إلي حد كبير		إلي حد ما		ليس على الإطلاق		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصحف القومية	٥١٢	٧٣.١٤	١٥٢	٢١.٧١	٣٦	٥.١٤	٢٦٧.٩٨
الصحف الأسبوعية	٤٧٣	٦٧.٥٧	١٧٨	٢٥.٤٣	٤٩	٧	٢٦٠.٥٧
الصحف المسائية	٤٤٦	٦٣.٧١	١٩٦	٢٨	٥٨	٨.٢٩	٢٥٥.٤٢
الصحف المتخصصة	٢٦٤	٣٧.٧١	٣٥٠	٥٠	٨٦	١٢.٢٩	٢٢٥.٤٢
صحف المعارضة	١٩٨	٢٨.٢٩	٤٣٦	٦٢.٢٩	٦٦	٩.٤٣	٢١٨.٨٧
صحف الحوادث	١٧٤	٢٤.٨٦	٣٨٢	٥٤.٥٧	١٤٤	٢٠.٥٧	٢٠٤.٢٩
المجلات	١٠٨	١٥.٤٣	٤٨٦	٦٩.٤٣	١٠٦	١٥.١٤	٢٠٠.٢٩
الصحف الخاصة	٩٤	١٣.٤٣	٢٨٧	٤١	٣١٩	٤٥.٥٧	١٦٧.٨٦
صحيفة الحزب الحاكم	٨٦	١٢.٢٩	٢٠٨	٢٩.٧١	٤٠٦	٥٨	١٥٤.٢٩
الصحف الإقليمية	٣٩	٥.٥٧	١٠٣	١٤.٧١	٥٥٨	٧٩.٧٢	١٢٥.٨٥
الإجمالى	٧٠٠						

يتضح من الجدول السابق أن الأوزان النسبية لمستوى نجاح الصحافة في تقديم أزمة أنفلونزا الطيور جاء كالترتيب التالي: الصحف القومية في الترتيب الأول، يليها الصحف الأسبوعية، يليها الصحف المسائية، يليها الصحف المتخصصة، يليها الصحف المعارضة، يليها صحف الحوادث، يليها المجلات، يليها الصحف الخاصة، يليها صحيفة الحزب الحاكم، يليها الصحف الإقليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها .

جـــدول رقم (٢٥)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها تجاه الأزمة

المصادر	التكرار	النسبة المئوية
ندرة المتخصصين	٣٢٢	٤٦
بعض القائمين غير مؤهلين	١٨٢	٢٦
انخفاض استثمار البحث العلمي	١١٢	١٦
ضعف التنسيق بين أطراف الأزمة	٨٤	١٢
الإجمالي	**٧٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن من بين المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لدورها تجاه الأزمة، ندرة المتخصصين بنسبة ٤٦%، وعدم تأهيل بعض القائمين على هذه الأزمة بنسبة ٢٦%، وانخفاض استثمار نتائج وتوصيات البحث العلمى بنسبة ١٦%، وضعف التنسيق بين الأطراف المعنية بمعالجة الأزمة بنسبة ١٢%.

١٢- مقترحات المبحوثين لكي تكون الصحافة ناجحة في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع.

جـــدول رقم (٢٦)

توزيع إجابات العينة حول المقترحات اللازمة حتى تكون الصحافة ناجحة في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع

أهم المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
المصداقية والشفافية	٣٥٦	٥٠.٨٦
الإعلام حال وقوع الأزمات	١٧٦	٢٥.١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا والأزمات	١٢٤	١٧.٧١
التنبيه إلي الأزمة قبل وقوعها	١١٣	١٦.١٤
عرض هذه الموضوعات في أوقات الذروة	٨٩	١٢.٧١
الاعتماد علي التحقيقات الصحفية في تناول الأزمات	٥٩	٨.٤٣
طرح الأزمات المماثلة وكيف أمكن التغلب عليها	٥٧	٨.١٤
عدم التهوين أو التهويل	٥٦	٨
جملة من سئلوا	**٧٠٠**	

يتضح من الجدول السابق أن إجابات أفراد العينة حول المقترحات اللازمة حتى تكون الصحافة ناجحة في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع جاءت وفقا للترتيب التالي : المصداقية والشفافية بنسبة ٥٠.٨٦%، والإعلام حال وقوع الأزمات بنسبة ٢٥.١٤%، الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا والأزمات بنسبة ١٧.٧١%، التنبيه إلى الأزمة قبل وقوعها بنسبة ١٦.١٤%، عرض الموضوعات في أوقات الذروة بنسبة ١٢.٧١%، الاعتماد على التحقيقات الصحفية في تناول الأزمة بنسبة ٨.٤٣%، وطرح الأزمات المماثلة وكيفية التغلب عليها بنسبة ٨.١٤%، عدم التهوين أو التهويل في عرض الأزمات بنسبة ٨% ويتبين من ذلك تفضيل الجمهور للمصداقية والشفافية.

ب- نتائج التحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول الذي ينص علي " توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة- السن – المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) العلاقة بين النوع ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٢٧)

مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً للنوع

النـــوع / مستوى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسطة	١٥٥	٥٢.٧	١٣٩	٤٧.٣	٢٩٤	١٠٠
متعمقة	١١٢	٤٧.١	١٢٦	٥٢.٩	٢٣٨	١٠٠
سطحية	٨٣	٤٩.٤	٨٥	٥٠.٦	١٦٨	١٠٠
الإجمالي	٣٥٠	٥٠.٠	٣٥٠	٥٠.٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت(١.٧١) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور .

(٢) العلاقة بين مكان الإقامة ومستوى المعرفة حول أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٢٨)

مستوى المعرفة حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً لمكان الإقامة

المكان / مستوى المعرفة	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسطة	٦٨	٢٣.١	٢٢٦	٧٦.٩	٢٩٤	١٠٠
متعمقة	٦٤	٢٦.٩	١٧٤	٧٣.١	٢٣٨	١٠٠
سطحية	٣٤	٢٠.٢	١٣٤	٧٩.٨	١٦٨	١٠٠
الإجمالي	١٦٨	٢٣.٧	٥٣٤	٧٦.٣	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٢.٥٠) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغ معامل التوافق ٠.٠٦ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) العلاقة بين المستوى التعليمي ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور) .

جدول رقم (٢٩)

مستوى المعرفة حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقا للمستوى التعليمي

المعرفة / المستوى التعليمي	متعمقة		متوسطة		سطحية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعليم جامعي	٦٠	٢٥.٢	٧٩	٢٦.٩	٤٨	٢٨.٦	١٨٧	٢٦.٧
تعليم فوق المتوسط	٤٠	١٦.٨	٥٦	١٩.٠	٣٥	٢٠.٨	١٣١	١٨.٧
تعليم دون المتوسط	٤٦	١٩.٣	٥١	١٧.٣	٣١	١٨.٥	١٢٨	١٨.٣
تعليم متوسط	٤٣	١٨.١	٤٣	١٤.٦	٢٤	١٤.٣	١١٠	١٥.٧
يقرأ ويكتب	٢٨	١١.٨	٤٢	١٤.٣	١١	٦.٥	٨١	١١.٦
تعليم بعد الجامعي	٢١	٨.٨	٢٣	٧.٨	١٩	١١.٣	٦٣	٩.٠
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	١٦٨	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٩.٨٦) عند درجة حرية = (١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١١ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي ومستوى المعرفة حول أنفلونزا الطيور .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) العلاقة بين السن ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٣٠)

مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا للسن .

مستوى المعرفة / السن	متعمقة		متوسطة		سطحية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ٣٠ : أقل من ٤٠	١١١	٤٦.٦	١٣١	٤٤.٦	٧٢	٤٢.٩	٣١٤	٤٤.٩
من ٢٠ : أقل من ٣٠	٦٢	٢٦.١	٧٤	٢٥.٢	٣٧	٢٢.٠	١٧٣	٢٤.٧
من ٤٠ : أقل من ٥٠	٥٣	٢٢.٣	٥٩	٢٠.١	٤٥	٢٦.٨	١٥٧	٢٢.٤
أكثر من ٥٠ سنة	١٢	٥.٠	٣٠	١٠.٢	١٤	٨.٣	٥٦	٨.٠
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	١٦٨	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٧.٥٨) عند درجة حرية = (٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة بين السن ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول، حيث لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية لأفراد العينة ومستوى معرفتهم حول أزمة إنفلونزا الطيور، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الأزمة وتعلقها بصحة جميع أفراد المجتمع بصرف النظر عن المتغيرات الديموجرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة الفرض الثاني .

نص الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقا لنوعية المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جـــدول رقم (٣١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٧.٣٨	٣	٩٥.٧٩	٣٩.٠٤	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	١٧٠٧.٦١	٦٩٦	٢.٤٥		
المجموع	١٩٩٥.٠٠	٦٩٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لمصادر الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور ، حيث بلغت قيمة ف (٣٩.٠٤) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٠١ . ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جـــدول رقم (٣٢)

نتائج تحليل L.S.D بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات والدرجة الكلية علي معلومات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور

المجموعات	الصحافة	الأسرة	الأصدقاء	الجامعة	المتوسط
الصحافة	-	-	-	-	٦.١٠
الأسرة	*٠.٩٢	-		-	٥.٢٠
الأصدقاء	*٠.٩٧	٠.٠٥	-	-	٥.١٤
الجامعة	*١.٩٢	*١.٠٠	*٠.٩٤	-	٤.٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة لديهم معلومات أكثر حول أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة والذين يعتمدون علي الأسرة علي الدرجة الكلية حول أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الصحافة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٩٢ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة و المبحوثين الذين يعتمدون علي الأصدقاء لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٩٧، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح الذين يعتمدون علي الصحافة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٢ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأسرة والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الأسرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٠٠، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأصدقاء والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح الذين يعتمدون علي الأصدقاء بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٩٤ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرجع ذلك إلى الفروق الفردية الطبيعية لدى جميع أفراد المجتمع وكذلك جميع أفراد عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور .**

دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات.

جـــدول رقم (٣٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثون حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٩.٠١	٢	٤.٥٠	٧.٩٩	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٨٥.١٦	١٥١	٠.٥٦		
المجموع	٩٤.١٨	١٥٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور، حيث بلغت قيمة ف (٧.٩٩) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــدول رقم (٣٤)

نتائج تحليل L.S.D بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات.

المجموعات	الصحف القومية	الصحف الحزبية	الصحف المستقلة	المتوسط
الصحف القومية	-	-	-	٥.٦٦
الصحف الحزبية	*٠.٤١	-	-	٥.٢٥
الصحف المستقلة	*٠.٦٦	٠.٢٥	-	٥.٠٠

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول الأزمة ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية لديهم معلومات أكثر حول أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية والذين يعتمدون علي الصحف الحزبية علي الدرجة الكلية حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الصحف القومية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤١ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية والمبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف المستقلة لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٦، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف الحزبية والمبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف المستقلة لصالح الذين يعتمدون علي الصحف الحزبية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٥ ، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية٠.٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** نتائج الفرض الرابع والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقا للفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.**

دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر نوعية الفنون الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقا لنوعية الفنون الصحفية المختلفة علي استبيان حدث أزمة أنفلونزا الطيور.

جـــدول رقم (٣٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٦.٥٢	٢	٢٣.٢٦	٥٥.٠٩	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٩٣.٣١	٢٢١	٠.٤٢		
المجموع	١٣٩.٨٣	٢٢٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور ، حيث بلغت قيمة ف (٥٥.٠٩) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــدول رقم (٣٦)

نتائج تحليل L.S.D بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات

المجموعات	الفضائية العربية	القنوات الأرضية	الفضائية الأجنبية	المتوسط
الأخبار	-	-	-	٧.٧٧
التحقيقات	*٠.٢٦	-	-	٧.٥١
المقالات	*٢.٠٨	*١.٨٢	-	٥.٦٩

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول الأزمة، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار لديهم معلومات أكثر حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار والذين يعتمدون علي القنوات الأرضية علي الدرجة الكلية حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الأخباربفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار والمبحوثين الذين يعتمدون علي المقالات لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٠٨، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التحقيقات والمبحوثين الذين يعتمدون علي المقالات لصالح الذين يعتمدون علي التحقيقات بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٨٢ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابع عشر: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١- جاء جهاز التليفزيون والصحف في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها أفراد العينة وقت الأزمات حيث يقدم المعلومات التي احتاجها أفراد العينة.

٢- تعتبر الصحافة المصدر المفضل للحصول على المعلومات عن الأزمات التي تحدث في المجتمع وخاصة نشرات الأخبار.

٣- كان السبق الإعلامي لأخبار أفراد العينة عن أزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة من خلال الصحافة.

٤- اعتمد أغلب أفراد العينة على الصحف القومية في الحصول على معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

٥- مقترحات أغلب أفراد العينة لتحقيق النجاح للصحف في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع. شملت على النقاط التالية وفقاً لأهميتهم في الترتيب:

أ- المصداقية والشفافية.

ب- الإعلام حال وقوع الأزمات.

ج- الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا والأزمات.

د- التنبيه على الأزمة قبل ووقوعها.

هـ- عرض الموضوعات في أوقات الذروة.

و- طرح الأزمات المماثلة وكيف أمكن التغلب عليها.

ز- عدم التهوين أو التهويل من الأزمات.

٦- المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها تجاه الأزمة: ندرة المتخصصين في أزمة انفلونزا الطيور وعدم التأهيل لبعض القائمين عليها، وعدم الاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية وضعف التنسيق بين الأطراف المكلفة بالأزمة.

٧- الفنون الصحفية التي يحرص أفراد العينة على قراءتها في الصحف: جاء الخبر يليه الحوار الصحفي، التحقيق الصحفي، المقال الصحفي.

٨- الوسيلة الإقناعية المفضلة لدى أفراد العينة كانت عرض للأزمة من جميع الجوانب تلاها الاستشهاد بالنصوص الدينية ثم استخدام الشعارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها أفراد العينة جاءت صحف أحزاب الوسط.

١٠- مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها أفراد العينة كانت تصريحات المسئولين بالدرجة الأولى.

١١- توقيت ودورية الصحف المفضلة لأفراد العينة جاءت الصحف اليومية الصباحية.

١٢- نجحت الصحافة المصرية في تغطية أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً للترتيب التالي:

أ- الصحف القومية.

ب- الصحف الأسبوعية.

ج- الصحف المتخصصة.

د- الصحف المعارضة.

هـ- المجلات.

و- الصحف الخاصة.

ز- صحيفة الحزب الحاكم.

ح- الصحف الإقليمية.

١٣- لا توجد علاقات دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية : (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

١٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

أ- توجد فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات.

ب- توجد فروق دالة بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

ج- كلما ازداد الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات أدى ذلك إلى زيادة مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع أهدافها ومع نتائج الدراسات السابقة وفروض نظرية الاعتماد المتبادل بين الصحافة والنظم والاجتماعية.

أ- علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها: تحققت أهداف الدراسة الحالية بعد التوصل إلى النتائج المطلوبة بنسبة مرتفعة جداً.

ب- علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة: اتفقت غالبية نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات العربية فى النقاط التالية:

١. اعتماد الجمهور على الصحافة أثناء الأزمات.

٢. الإعلام المرئي والمسموع يأتي فى المرتبة المتقدمة لدى الجمهور أثناء الأزمات يليه الصحف.

٣. الصحافة تعمقت فى الجانب التحليلي عن الأزمات.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات العربية السابقة فى:

١- ترتيب اعتماد الجمهور على الصحافة(التليفزيون والصحافة والإذاعة).

٢- تقييم أداء أجهزة الإعلام نحو الأزمات.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأجنبية السابقة :

- اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات الأجنبية السابقة فى اعتماد الجمهور على الصحافة أثناء الأزمات.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض نظرية الاعتماد المتبادلة بين الصحافة والنظم الاجتماعية.

- أكدت نتائج الدراسة الحالية على صحة بعض فروض نظرية الاعتماد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامس عشر: توصيات الدراسة

١- يجب أن تحرص جميع الصحف المصرية على تفعيل فلسفتها وأهدافها في خدمة المشاهدين، والتي تتمثل في تحري الدقة والموضوعية والشفافية عند نقل الأخبار للجمهور مع عدم التهوين أو التهويل من الأزمة.

٢- يفضل الاستعانة بأداء المتخصصين والخبراء عند حدوث الأزمات حتى نهايتها بالمجتمع المصري.

٣- يجب بث أخبار الأزمات التي تعرض الجمهور حال وقوعها حتى يتسنى لأغلب الجمهور متابعة الأزمة.

٤- يجب طرح تجارب الدول الرائدة في الأزمات المماثلة للاستفادة منها في علاج أزماتنا الحالية.

٥- يجب التنبيه عن الأزمات قبل وقوعها من خلال أجهزة إنذار مبكر والصحف حتى يتثنى للمسئولين اتخاذ الإجراء اللازمة نحو تقليل الخسائر الناتجة عن الأزمة.

٦- يجب تدريب الصحفيين على فنون التعامل مع الأزمات وإدارة الأزمات المختلفة واستحداث أقسام صحفية للأزمات.

٧- استحداث بنك للمعلومات والأزمات تكون مهمته بجمع وتصنيف جميع المعلومات عن الأزمات التي يتعرض لها الجمهور ويشير تقديم هذه الخدمة للصحفيين.

٨- ضرورة التنسيق الكامل والمستثمر بين الجهات المعنية بإدارة الأزمات مثل: القوات المسلحة، والشرطة، والهيئات القضائية، والمؤسسات الإعلامية والباحثين، والمسئولين، والمهتمين بشئون الأزمات، وعقد لقاءات منتظمة فيما بينهم للتوصل لصيغ التعاون بينهم.

٩- تشجيع الباحثين لدرجة الماجستير والدكتوراه للبحث في مجال إدارة الأزمات ودور الصحافة في وقت الأزمات.

١٠- زيادة المساحات المخصصة للنشر في جميع الصحف عن الأزمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامس عشر : دراسات مستقبلية :

(١) المعالجة التليفزيونية لأزمة أنفلونزا الطيور في مصر.

(٢) دور الإذاعة المصرية في توجيه الرأي العام المصري نحو التعامل مع أزمة أنفلونزا الطيور في مصر.

(٣) دور الصحافة المصرية في التوعية لأزمة أنفلونزا الطيور في مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(1) Payne, J. Gregory, Zulene, Schlte and Skye: Mass Media, Public Health , and achieving Health Literacy. Journal of Health communication ; Jul 2003 Supplement 1, Vol. 8 Issue 4, P 124, 2p

(2) Mayo Clinic proceedings; Mar 2006, Vol. 81Issue 3, P 291-293. 3p.

(3) Mayo Clinic proceedings; Mar 2006, Vol. 81Issue 3, P 291-293. 3p.

(٤) حســـن عماد مكاوى وليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط. الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص٣١٧

(٥) محمد فريد عزت: مدخل إلى الصحافة، ب.ت. ١٩٩٧، ص٢٠

(٦) محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، عالم الكتاب، ٢٠٠٣، ص٤٦.

(٧) صالح خليل أبو إصبع: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آدم للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص١٢١.

(٨) محســـن أحمد الخضـــيري: إدارة الأزمات، منهج اقتصادي متكامل لحل الأزمات، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤، ص٢٤١

(٩) عثمان محمد العرس: اتصالات الأزمة، مسح وتقييم للتطورات النظرية فيها، المجلة المصـــرية لبحوث الإعلام ، العدد الخامس ، يناير –أبريل ١٩٩٩، ص٩٣-١٥٢.

(١٠) قدري على عبد المجيد: دور الاتصـــال في إدارة الأزمات، دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي عام ١٩٩٧، مرجع سابق، ص١٣١

(١١) زهير ثابت: الأزمات والكوارث ، البحـــــوث وأوراق العمل، المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة ، جامعة عين شمس، ٢٨-٢٩أكتوبر ٢٠٠٠م

(١٢) المرجع السابق.

(١٣) هويدا مصـــطفي: دور الإعلام في الأزمات الدولية، دراســـة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج،مركز المحروسة، ٢٠٠٠، ص٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٤) محمد محمد الشـــافعي: اســـتراتيجية إدارة الأزمات والكوارث، ط١، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠٠١، ص٢١٧

(١٥) هويدا مصطفي: مرجع سابق، ص ٣٦-٣٨.

(١٦) زهير ثابت: مرجع سابق.

(30) Employment: Other UN Sites search suggestions RSS privacy world Health organization 2006. All right reserved.

(31) Basler, C.F.H. Reid, J.K. Dybing T.A. Janczewski. T.G. Fanning, H.Y/Zheng, M. Salvatore. M.L. Perdue, D.E. Swayne, A. Garcia-Sastre, P. Plalese J.K. Taubenderger: Sequence of the 1918 pandemic influenza virus nontrutural gene (NS) segment and characterization of recombinant viruses bearing the 1918. NS genes Proc. Nat Acad Sci USA. 200.

(32) Weekly epidemiological Record, No. 26, 30 June, 2006.

(٣٣) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص٣١٧-٣٣٠.

(٣٤) محمد عبدالحميد: مرجع سابق.

(٣٥) ميلفين ديفلر: نظريـــات وســـائـــل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

(١٨) قدري على المجيد: دور الاتصـــال فى إدارة الأزمات، دراسة حالة على حادث الأقصـــر الإرهابي عام ١٩٩٧، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العلاقات والإعلان ٢٠٠٢م

(١٩) محمد شـــومان: إشـــكاليات في مسار تطور إعلام الأزمات والكوارث، المجلة المصرية، لبحوث الرأي العام، العدد الثالث، المجلد الثاني، يوليو، سبتمبر عام ٢٠٠١م

(٢٠) خديجة على حسين حموده: دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث ، بحـــث مقدم إلى المؤتمر الســـنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة ، كلية التجارة، جامعة عين شـــمس، أكتوبر ٢٠٠٠ ص ١٦٥-١٨٣.

(٢١) صلاح مدكور: الإعلام المرئي ودوره في تنمية الوعي لمواجهة أخطار الزلازل لدى المشـــاهد: بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخامس لإدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأزمات والكوارث، القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شـــمس، أكتوبر ٢٠٠٠م، ص ٥٩٥-٦٢٣.

(٢٢) السيد بهنسي حسن: مدي اعتماد الجمهور على الصحافة المصرية أثناء الأزمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٠م

(٢٣) آمال العناني: الإعلام ودوره في مواجهته الأزمات والكوارث بحث مقدم إلى المؤتمر الســـنوي الرابع لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أكتوبر ١٩٩٩م ص ١-٤٥.

(٢٤) سوزان القليني: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات دراســة حالة على حادث الأقصــر، المجلة المصــرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، ١٩٩٨م.

(25) Baby Greogry, Scott: Mass media, audience, Health information 2006.

(26) Chattejee, N: AIDS-related information exposure in the mass media and discussion. DIDS Care; Aug, 99. Vol. 11 Issue 4, p. 443, 2006

(27) Morten and Mechel, Substance Use and Misuse; Jul 2001, Vol. 36 Issue 9/10, p. 1261, 14p Chart

(28) Reez, Charlotte E. Bath, Peter A. Mass Media Sources for Breast Cancer information: their divagates and Disadvantages for Women with the Disease. Journal of Documentation V. 56 n3 P 235-49 May 2000.

(19) Reez, Charlotte E. et al. Media sources for breast cancer information; their divagates and dis advantages for women with the disease, journal of Documentation, vol.56n.3,may2000,p1904

(20) Charlie Tuggle: Media relation during crisis coverage the Gainesville studes murders Publerelations ayarterly, Vol. 36. No. 2, Sum. 1997, P.P. 23-28.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com